

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

-قسم علم النفس.

-الرقم التسلسلي:

مستوى الطموح وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية
ثانوي

-دراسة ميدانية بولاية المسيلة -

-مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس

في تخصص إرشاد وتوجيه

- تحت إشراف الأستاذة:

- لمين نصيرة.

-من إعداد الطالبات:

- بونيف هديل.

- زوارق إكرام.

- حويشي وفاء.

السنة الجامعية: 2022-2023م

شكر و عرفان

نشكر الله تعالى القدير الذي وفقنا وأعاننا لإتمام

هذا العمل

كما نتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتنا الأفاضل
الذين ساعدونا من بعيد أو قريب والذين لم
يبخلونا بالمعلومات والنصائح، وعلى رأسهم
الأستاذة المشرفة "المين نصيرة" وشكرنا لها
يتجاوز التعبير.

إلى السادة الأساتذة قسم العلوم الاجتماعية على
المعلومات القيمة التي أفادونا بها طيلة مشوارنا
الجامعي وحثهم لنا على الجدية في العمل.

شكرا جزيلا

إهداء

أهدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله
وأطال في عمريهما وإلى جدتي الغالية وإلى إخوتي
وإلى من شاركني العمل المتواضع
وإلى أعز صديقاتي:
"هديل، إكرام، وفاء"
وإلى كل من أعرف من بعيد أو قريب دون استثناء
وإلى دفعة التخرج إرشاد وتوجيه
2023-2022

-ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وللوصول إلى هذا الهدف اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، وعلى الاستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة قوامها 60 تلميذ(ة)، ببوسعادة-المسيلة-بطريقة عشوائية منتظمة، واعتمدنا على مجموعة من الأساليب الإحصائية من بينها: (معادلة ألفا كرومباخ، معامل بارسون)، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والتفكير الإبداعي فهي علاقة طردية متوسطة.
- مستوى الطموح متوسط لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية محمد بوضياف-المسيلة-
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص.
- مستوى التفكير الإبداعي مرتفع لدى عينة من التلاميذ.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي إلا في بعد المرونة لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص.

-Abstract :

The aim of the current study was to investigate the relationship between the level of ambition and creative thinking among third-year secondary school students.

To achieve this goal, we employed a descriptive research design and used a questionnaire for data collection from a sample of 60 randomly selected students in Bousaada. We utilized several statistical methods, including Crombach's alpha equation and Pearson's coefficient, to analyze the data.

The following results were obtained :

There are statistically significant relationship between the level of ambition and creative thinking, indicating a moderate negative correlation.

The level of ambition is moderate among the sample of second-year secondary school students at Mohamed Boudeif High School in M'Sila.

There are no statistically significant differences in the level of ambition based on gender among the study sample.

The level of creative thinking is high among the sample of students.

There are no statistically significant differences in creative thinking based on gender among the study sample.

There are no statistically significant differencer in creative thinking, except in the dimension of flexibility, based on specialization among the study sample.

فهرس المحتويات:

الإهداء
شكر وعرفان.
ملخص الدراسة
فهرس المحتويات.
فهرس الجداول.
مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.
الإشكالية.
أهمية الدراسة.
أهداف الدراسة.
مصطلحات الدراسة.
الدراسات السابقة.
الجانب النظري
الفصل الثاني: الطموح.
تمهيد.
مفهوم الطموح.
طبيعة مستوى الطموح.
النظريات المفسرة لمستوى الطموح.
العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.
سمات الشخص الطموح.
خلاصة.
الفصل الثالث: التفكير الإبداعي.
تمهيد.
مفهوم التفكير.

مفهوم الإبداع.
مفهوم التفكير الإبداعي.
النظريات المفسرة للتفكير الإبداعي.
مهارات التفكير الإبداعي.
خلاصة.
الفصل الرابع: منهجية الدراسة.
تمهيد.
حدود الدراسة.
عينة الدراسة.
أدوات الدراسة.
الأساليب الإحصائية المطبقة في الدراسة.
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.
تمهيد.
عرض نتائج الفرضيات.
مناقشة نتائج الدراسة.
خاتمة.
قائمة المراجع.
الملاحق.

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول
01	يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس.
02	يوضح توزيع العينة حسب متغير التخصص.
03	يوضح علاقة كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح.
04	يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجات الدنيا والعليا لمقياس مستوى الطموح.

05	يوضح معامل ثبات مقياس الاتزان الانفعالي بطريقة الاتساق الداخلي.
06	يوضح ثبات مقياس الاتزان الانفعالي بطريقة التجزئة النصفية.
07	يوضح المقياس الثنائي لتحديد مستويات الموافقة على كل عبارات مقياس التفكير الإبداعي.
08	يوضح المقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح مع متوسط النظري للمقياس.
09	يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الطموح تبعاً لمتغير الجنس.
10	يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص.
11	يوضح المقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في كل بعد من أبعاد مقياس التفكير الإبداعي والدرجة الكلية، مع المتوسط النظري للمقياس
12	يوضح دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس التفكير الإبداعي والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الجنس.
13	يوضح دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس التفكير الإبداعي والدرجة الكلية تبعاً لمتغير التخصص.
14	يوضح معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح وأبعاد مقياس التفكير الإبداعي ودرجة الكلية للمقياس.

مقدمة:

يُدرج موضوع الطموح والتفكير الإبداعي ضمن الموضوعات المهمة في علم النفس التربوي، حيث تتوقف عليه أمور كثيرة منها مستوى الفرد وفاعليته في المجتمع، فالإنسان اليوم يعيش في عالم تتصارع فيه المعلومات في ظل ما وصلنا إليه من تقدم وثورة معرفية، لاسيما في أساليب التفكير المستخدمة من قبل الفرد في التعامل مع مشكلاته ومواقف حياته.

وفي ظل هذه المتغيرات السريعة التي يشهدها العالم يحظى التفكير الإبداعي باهتمام بالغ لما له أثر في تقدم المجتمعات وتطويرها، فما الثروات المعرفية والعلمية والاكتشافات والاختراعات في المجالات المختلفة إلا من نتاج المبدعين ذوي الطموح العالي والتميز.

يُضاف إلى ذلك ما للتفكير الإبداعي من أثر في إنماء شخصية الفرد وتحريره من النماذج التقليدية والعادية في التفكير، وإكسابه مهارات تمكنه من سلوك المسارات البديلة التي تساعده في إنتاج الحلول الإبداعية، وطرح الحلول الجديدة للمشكلات التي تواجهه مما يسهم في مواجهة التحديات التي يشهدها العالم. (دناوي، 2009)

لذا يعتبر الاهتمام برعاية هذا النوع من التفكير من الاتجاهات التربوية الأساسية والنشطة، ويأتي الاهتمام به بناء على ما أحرزه من نتائج، فالاهتمام العالمي بتوجيه التعليم نحو تنمية التفكير الإبداعي دفع العديد من الأنظمة التعليمية للتحرك بهذا الاتجاه لتصبح مهارات التفكير الإبداعي جزءاً لا يتجزأ من المواد الدراسية.

ويعد الإبداع أحد مقومات التقدم الحضاري، وجسر تقدم الإنسان وعدته في مواجهة مشكلات الحياة وتحديد المستقبل، ويعود الفضل في إبراز الإنتاج الإبداعي إلى التربية، فالإبداع في مفهومه التربوي صناعي لا طبيعي، بمعنى أن المؤسسة التعليمية منوطة بصياغة العقول المبدعة في شتى المجالات.

كما أن للطموح دورا هام في حياة الفرد والمجتمع، حيث أن الفرد الطموح يتميز بالتفاؤل تجاه المستقبل، ولديه المقدرة على تحديد أهداف حياته، ويستطيع التغلب على ما قد يقابله من عوائق، ولا يستسلم للفشل ويتحمل الإحباط ويشعر بقيمة الحياة ومعناها، وذلك يؤدي إلى تقدم المجتمع بأسره.

وعليه يمكن القول إن الكثير من إنجازات ونجاحات الأفراد وتقدم الأمم قد يرجع إلى توافر القدر المناسب من مستوى الطموح، هذا بالإضافة لما للطموح من أهمية ودور في النواحي الأكاديمية كالتحصيل والاتجاهات نحو المدرسة والتعليم، وكذلك في تحقيق السعادة النفسية للفرد.

- ومن خلال ما سبق يتبين مقدار تأثير الطموح على سلوك الأفراد، لكن ما يريده الباحث في هذه الدراسة أكثر تحديدا وأقل عمومية وهو التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والتفكير الإبداعي. لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي-ثانوية محمد بوضياف-بوسعادة.

-ولدراسة هذا الموضوع بطريقة علمية منظمة، تم تقسيم الدراسة إلى جانبين أساسيين:

أ-إطار نظري: (الإطار العام للدراسة، الطموح، التفكير الإبداعي).

ب-إطار تطبيقي: يتضمن فصلين (منهجية الدراسة، عرض نتائج الدراسة ومناقشتها).

-هذا ما سنحاول التطرق إليه من خلال الدراسة الحالية للتعرف على مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وعلاقته بتفكيرهم الإبداعي، من خلال الدراسة الميدانية على التلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية -محمد بوضياف-بوسعادة، من خلال تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين نظري، وتطبيقي، حيث يضم الجانب النظري أربعة فصول ويتناول الفصل الأول: الإطار العام للدراسة. الإشكالية. أهمية وأهداف الدراسة. مصطلحات ومفاهيم الدراسة. الدراسات سابقة.

أما الفصل الثاني: فيضم موضوع مفهوم الطموح، طبيعة مستوى الطموح. النظريات المفسرة لمستوى الطموح. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح. سمات الشخص الطموح.

أما الفصل الثالث: فيضم مفهوم التفكير. مفهوم الإبداع. مفهوم التفكير الإبداعي. النظريات المفسرة لإبداع. مهارات التفكير الإبداعي.

أما الجانب التطبيقي: فيضم فصلين نتطرق في الفصل الرابع فيه إلى الإطار منهج الدراسة. حدود الدراسة. عينة الدراسة. أدوات الدراسة. الأساليب الإحصائية المطبقة. أما الفصل الخامس ففيه عرض مناقشة نتائج الدراسة. ومن ثم خاتمة. اقتراحات الدراسة. قائمة المراجع. نتائج الفرضيات.

الفصل الأول:
الإطار العام للدراسة

- 1-الإشكالية.
- 2-أهمية الدراسة.
- 3-أهداف الدراسة.
- 4-مصطلحات ومفاهيم الدراسة.
- 5-الدراسات سابقة.

1- الإشكالية:

-تعتبر المدرسة أهم مؤسسة في السلم التعليمي، حيث تهدف الى تحقيق وضمان المستوى المطلوب من المهارات والكفاءات للتلاميذ، الامر الذي يفرض بالضرورة ان يكون التعليم أجود نوعية وأكثر جدية، حيث ان العالم اليوم يشهد عدة تغيرات في ميدان التفكير الإبداعي، فاليوم أصبحت الدول والأمم تقاس بإنجازات مفكريها ومبدعيها. ويتوقف على مدى طبيعة الطموح الذي يتمتعون به، وهذا يعتمد على الكفاءة والقدرة بحيث يعد الطموح الإطار المرجعي الذي يؤثر على سلوك الافراد في بعض المواقف في تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات وحل المشكلات.

وبذلك تعرف كاميليا عبد الفتاح مستوى الطموح (1961) على أنه سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الافراد في الوصول الى مستوى معين يتفق، والتكوين النفسي للفرد، وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح، والفشل الذي مر به. (بوزرزور، 2011، 52).

وفي نفس الصياغ تؤكد سهير أحمد كامل(1999) على "أن النجاح يؤدي عادة الى الرفع من مستوى الطموح، بينما الفشل يؤدي الى خفض ذلك المستوى، وان احتمالات ارتفاع مستوى الطموح يزداد تبعا لازدياد حجم الفشل، كما ان المبدعين أغلبهم من ذوي مستوى الطموح المرتفع". (كامل، 1999، 186).

فقد أصبحت المؤسسات التربوية تصب كل الاهتمام على كيفية اكساب التلاميذ القدرة على التفكير الإبداعي وتنميته على رأس أولوياتها التربوية، من اجل تنمية رأس المال البشري، وبالتالي الخروج من قوقعة التقليد والمألوف، الى القدرة على الابداع والابتكار في شتى مناحي الحياة.

وفي هذا يقول عايش زيتون (1987): "ان الابداع أصبح اليوم أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات الى تحقيقها لدى أفرادها". (زيتون، 1987، 5).

ولقد تعددت الدراسات التي تناولت متغير مستوى الطموح بالدراسة والتحليل أهمها دراسة كاميليا عبد الفتاح (1971) بعنوان "الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح" التي توصلت من خلالها الى ان

مستوى الطموح عند الطلبة الذكور أعلى من مستوى الطموح عند الإناث. وفي دراسة أخرى لـ "ثروت عبد المنعم" المعنون بـ "مستوى الطموح وعلاقته ببعض سمات الشخصية" وتوصل فيها إلى أن أفراد العينة ذوي الطموح المرتفع يتميزون بأنهم أكثر تكيفا، وثقة بالنفس. (نفس المرجع، 187).

فالطموح ينعش، وينشط القوى الإبداعية في الإنسان ليصبح المعزز والمقوي الذي يدفع به. لتخطي ذاته برفع مستوى طموحه (Sillamy،1999)

ومن المسلم به أن للتفكير الإبداعي دور كبير في عالمنا المعاصر فالإيه يعود الفضل في الكثير من الحلول الجديدة والنافعة للمشكلات التي يعاني منها الفرد والمجتمع، وتعتبر عن الطرق والأساليب المختلفة التي يستخدمها التلاميذ في تعاملهم مع المقررات الدراسية أثناء التعلم ويتوقف عليها مستوى نجاحهم وتقدمهم، كدراسة تورانس (Torrance.1962)

الذي يرى انه "عملية إدراك الثغرات و الاخلال في المعلومات و العناصر المفقودة، و عدم الاتساق الذي لا يوجد له حل متعلم، و البحث عن دلائل و مؤشرات في الموقف، و فيما لدى الفرد من معلومات، و وضع الفروض حولها و اختبار صحة هذه الفروض، و الربط بين النتائج، و ربما اجراء التعديلات و إعادة اخبار الفروض". (سيد خير الله، 1990، 06)، فالتفكير الإبداعي ما هو إلا عملية تحسس للمشكلات و النقائص و الثغرات في المعرفة و العناصر المفقودة و عدم التناسق، ولا شك أن الفضل يرجع إلى كل من جيلفورد و بول تورانس في وضع اللبنة الأولى و الأساسية لمفهوم التفكير الإبداعي، ثم تلت ذلك العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، من بينها دراسة

أوباجي (2006)، سامية سعدي (2001)، سوريانو-رودريجوس (Rodrigues، Soriano، 1983)

وسام سعيد رضوان (2004)، التي تناولت التفكير الإبداعي من خلال بحث الأثر والعلاقة بينه وبين مختلف المتغيرات كالدافعية للإنجاز فعالية الذات، عمليات حل المشكلات..... إلى غير ذلك من المتغيرات الأخرى ذات الصلة.

وقد أولت بعض الدراسات الأخرى متغير الجنس أهمية كبيرة جدا في القدرة على التفكير الإبداعي، حيث انقسمت بين مؤيد ومعارض، ففي الوقت الذي أشارت فيه بعض الدراسات إلى وجود فروق تعزى

لمتغير الجنس في التفكير الإبداعي، مثل دراسة نور الهادي (1981) التي توصل من خلالها إلى أن الذكور يتميزون بأنهم أعلى من الإناث في القدرة على التفكير الإبداعي، وهذا ما خلص إليه أيضا وفي المقابل أظهرت نتائج دراسة (Rodrigues, Soriano, 1983) خالد محمود أبو ندي (2004) إلى أن الإناث يتميزون بتفوقهم على الذكور في القدرات الإبداعية الثلاث، أشارت دراسات أخرى لحجازي (1985) أن القدرة على التفكير الإبداعي لا تتغير بتغير الجنس.

ومن خلال ما تقدم يتبين مقدار مستوى الطموح على سلوك الأفراد سواء كان ذلك بالإيجاب أو بالسلب، ولكن ما يهمنا أكثر في هذه الدراسة هو التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح والقدرة على التفكير الإبداعي لدى التلاميذ السنة الثانية ثانوي.

حيث يعتبر الطموح من أهم العوامل التي تتدخل في ظهور وإبراز واستثمار قدرات التفكير الإبداعي، فالتلميذ ذو المستوى العالي من الطموح سيستغل ويجند كافة إمكاناته وطاقاته بما فيها قدراته الإبداعية، في سبيل تحقيق طموحه و بلوغ أهدافه و العكس صحيح، و في هذا الصدد ترى سعادة جودت (1996) في تعريفها للإبداع بأنه: "التفكير الذي يؤدي إلى التغيير نحو الأفضل، و ينفي الأفكار المقبولة سابقا، و أنه يتضمن الدافعية، و الطموح، و المثابرة، و الاستمرارية في العمل و القدرة العالية على تحقيق أمر ما، و هو الذي يعمل على تكوين مشكلة ما تكوينا جديدا". (سعادة جودت أحمد وقطامي يوسف، 1996).

فإذا كان من يتميز بمستوى الطموح لعالي، فإن احتمالات التفكير الإبداعي تكون أكثر توافرا لديه (سامية سعدي، 2001، 5)، وهذا يعني ان توظيف التلميذ لقدراته الإبداعية تتحدد بأهمية الهدف بالنسبة له، وهذا يدل على ان العلاقة بين أهداف ورغبات وطموحات الفرد وقدراته الإبداعية هي علاقة ارتباطية تفاعلية، حيث يعتبر الإبداع بحد ذاته وسيلة تقود إلى تحقيق الذات، في الوقت الذي يعتبر تحقيق الذات غاية من غايات الطموح.

وهذا ما يدفعنا إلى محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

- 2- هل توجد فروق بين الجنسين في مستوى الطموح لدى التلاميذ السنة الثانية ثانوي؟
- 3- هل توجد فروق بين الجنسين في التفكير الإبداعي لدى التلاميذ السنة الثانية ثانوي؟
- 4- هل توجد فروق بين التخصصات في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟
- 5-- هل توجد فروق بين التخصصات في التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟
- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- توجد فروق بين الجنسين في مستوى الطموح لدى التلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- توجد فروق بين الجنسين في التفكير الإبداعي لدى التلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- توجد فروق بين التخصصات في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- توجد فروق بين التخصصات في التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

2-أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والتفكير الإبداعي لدى التلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- التعرف على طبيعة الفروق بين الجنسين في متغيري الدراسة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

3-أهمية الدراسة:

- 1-انها تسلط الضوء على موضوع بالغ الأهمية، وهو التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح والتفكير الإبداعي، فالمعرفة الدقيقة للعلاقة بين هذين المتغيرين تقود الى دقة التنبؤ بحدوثها مستقبلا، بمعنى انه إذا كانت القدرة على التفكير الإبداعي عالية كان مستوى الطموح عالي او العكس صحيح.

2- الاستفادة من الطاقات وقدرات العقل البشري من أجل صناعة الابداع وزيادة الطموح للتلاميذ السنة الثانية ثانوي.

3- التعرف على الفروق بين أفراد العينة في مستوى الطموح والتفكير الإبداعي بمتغير الجنس.

4- معرفة ما إذا كان مستوى الطموح لدى افراد العينة يتلاءم ويتوافق مع قدراتهم على الابداع.

5- التعرف على مستوى الطموح والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

4- مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

1- مستوى الطموح: Level of Aspiration :

-مستوى الطموح اصطلاحاً: تعريف عبد ربه علي (2010): "هو مستوى الأداء المتوقع من الشخص أن يقوم به، والقدرة على وضع الأهداف والعمل والمجاهدة على تحقيقها في ضوء ما لديه من قدرات وطاقات وإمكانات وخبرات، والقدرة على المواجهة وعدم اليأس". (شعبان، 2010، 8)

ويختلف مستوى الطموح من فرد لآخر باختلاف النمط الحياتي والتكوين النفسي لكل فرد، ويتحدد مستوى الهدف (الطموح) في ضوء صورة الفرد عن ذاته أو إمكاناته وقدراته، وخبرات النجاح والفشل التي مر بها (كاميليا عبد الفتاح، 1984)، كما يتضمن سبع أبعاد رئيسية، وهي: (النظرة الإيجابية للحياة، السعي نحو التفوق، تحديد الأهداف والخطة، الميل الى الكفاح، تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، المثابرة وتحمل الصعاب، الرضا بالوضع الحاضر والايمان بالحظ).

-مستوى الطموح اجرائياً: هو تلك الأهداف المستقبلية التي يحددها الطالب لنفسه ويفكر فيها باستمرار، ويجاهد ويسعى لتحقيقها بغية تحسين حاله الى حال أفضل. ويتميز هذا الطالب بالميزات التالية: نظرتة الإيجابية للحياة: أي إقبال الطالب واقدامه على الحياة وتفاؤله بالمستقبل، وتوقعه للنتائج الإيجابية لمختلف الظروف والأحداث المستقبلية.

سعيه نحو التفوق: وهو سعي الطالب للوصول إلى مستوى يفوق أقرانه وزملائه من خلال استثمار قدراته وامكانياته في أداء المهام واتقانها والإبداع فيها.

-تحديد الاهداف والخطة: ويعني قدرة الطالب على تحديد أهدافه الخاصة في الحياة، والذي يأخذ بالسعي على تحقيقها وبلوغها على المدى البعيد، واهتمامه بالبعد التخطيطي لمستقبله من خلال الإعداد المسبق لما ينوي القيام به من أعمال.

الميل إلى الكفاح: سعيه لاكتساب المزيد من الخبرات والقدرة على حل المشكلات.

يتحمل المسؤولية ويعتمد على نفسه: استيعابه لدوره الاجتماعي ولمسؤولياته.

مثابر ويتحمل الصعاب: أي قيام الطالب ببذل المزيد من الجهد للتغلب على العقبات التي تصادفه في أدائه لأعماله المختلفة والإصرار على بلوغ أهدافه بالصبر.

الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ: تفهم الطالب لذاته واعترافه بقدراته وتوظيفها بشكل مناسب للعمل والجهد بدون ارجاع النتائج للحظ.

ويقاس هذا المستوى بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على جميع عبارات مقياس مستوى الطموح للراشدين الموجه للطلبة الجامعيين لكاميليا عبد الفتاح.

2-التفكير الإبداعي:(Creative Thinking)

التفكير الإبداعي اصطلاحاً:

عرفه جروان التفكير بأنه: عبارة عن سلسلة من النشاطات القبلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمس: اللمس والبصر والشم والذوق. (بكر نوفل، 2001، 15)

التفكير الإبداعي: هو الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية، والموضوعية التي تقود الى تحقيق انتاج جديد، واصيل ذي قيمة من قبل الفرد او الجماعة. (قطامي، 1990، 649)

التعريف الاجرائي: يعرف التفكير الإبداعي اجرائيا بانه الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة على مقياس التفكير الإبداعي المستخدم في البحث.

5- الدراسات السابقة:

- الدراسات المتعلقة بمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات:

*دراسة (أبو مسلم، 1987): التي هدفت إلى التعرف على مستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى وتكونت الأفراد ذوي المستوى المرتفع من حيث القابلية للتعلم الذاتي وأقرانهم ذوي المستوى المنخفض، عينة الدراسة من (170) طالباً وطالبة من طلبة الثانوية العامة في مدينة المنصور بجمهورية مصر العربية، وقد قسمت العينة إلى مجموعتين: مجموعة الطلبة ذوي المستوى المرتفع من حيث القابلية للتعلم الذاتي وبلغ عددها (85) طالباً وطالبة، ومجموعة الطلبة ذوي المستوى المنخفض من حيث القابلية للتعلم الذاتي، وبلغ عددها (85) طالباً وطالبة، وطبق الباحث على العينة ثلاث أدوات هي: مقياس القابلية للتعلم الذاتي (إعداد صلاح مراد، محمد مصطفى)، واختيار الدافع للإنجاز (إعداد إبراهيم قشقوش)، واستبيان مستوى الطموح (إعداد كاميليا عبد الفتاح)، وبعد استخدام تحليل التباين الثنائي، والإحصائي (ت) فقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح بين الأفراد ذوي المستوى المنخفض من حيث القابلية للتعلم الذاتي لصالح المجموعة الأولى، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الأفراد ذوي مستوى الطموح المرتفع، وذوي مستوى الطموح المنخفض في دافعية الإنجاز لصالح ذوي مستوى الطموح المرتفع.

*دراسة (أبو هلال، أتكسون 1993):حيث هدفت هذه الدراسة إلى بحث علاقة التحصيل الدراسي بكل من مستوى الطموح الأكاديمي، وأهمية المادة الدراسية، والجنس وشملت عينة الدراسة (280) طالباً وطالبة (121 طالباً ، 159 طالبة) تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من مدرسة ثانوية شاملة في ولاية كاليفورنيا، وقد توزع أفراد العينة في الصفوف على النحو التالي: (70) من الصف التاسع، (70) من الصف العاشر، و (81) من الصف الحادي عشر، (59) من الصف الثاني عشر، وقد طبق الباحثان على أفراد العينة أداتين هما: استبيان لتقويم الطلاب لأهمية المواد الدراسية، واستبيان

لقياس المستوى الأكاديمي، والأداتان من إعداد الباحثين، وبعد استخدام المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الارتباط أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل، بمعنى أنه كلما زاد مستوى الطموح الأكاديمي عند الطالب كلما ارتفع مستوى التحصيل عنده، وهذا يشير إلى إمكانية تحسين تحصيل الطلبة عن طريق شحن طموحهم ورفع مستواهم.

دراسة جيدة (2015): هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم والتكوين عن بعد، ورصد الفروق في درجات مستوى الطموح تبعاً للجنس، والمستوى التعليمي، واختيرت عينة قصدية من طلبة مركز التعليم والتكوين عن بعد بولاية تيزي وزو في الجزائر قوامها (202) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة، وأظهرت أبرز النتائج حيازة الطلبة عينة الدراسة على مستوى طموح مرتفع بنسبة (78%)، كذلك حاز النظرة إلى الحياة، والنظرة إلى الحياة الجامعية، وتحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، والميل إلى المثابرة، أما بعد التفوق المدرسي فقد حاز على مستوى طموح متوسط، وأوصت الدراسة بإجراء دراسات معمقة عن مستوى الطموح باعتباره عاملاً مهماً في إنجاح العملية التعليمية.

دراسة بلاكبيرن، دونالد (1975) Born Black Donald: التي كانت تهدف إلى التعرف على مستوى الطموح التعليمي والوظيفي أو علاقتها بمكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأسرة، والمستوى التعليمي للصف، والنشاط خارج الفصل، والمنهج الدراسي، ولدى طلبة المدارس الثانوية في وسط شمال أوتاريو، وتكونت عينة الدراسة من 2158 طالب وطالبة من طلبة المدارس الثانوية العامة في وسط شمال مدينة أوتاريو في الولايات المتحدة الأمريكية وطبق على العينة استبيان مستوى الطموح (إعداد الباحثين) وبعد استخدام الأساليب الإحصائية (معاملات الارتباط، والنسب المئوية) في معالجة البيانات، أشارت نتائج الدراسة إلى مستوى الطموح التعليمي والوظيفي عند الطلبة يتأثر بمكان الإقامة حيث أشارت الدراسة إلى أن مستوى طموح الطلبة في المدينة أعلى من مستوى الطموح عند أقرانهم في القرية، كما وجد أن مستوى طموح الطالبات أعلى من مستوى طموح الطلاب، كذلك أثبتت

الدراسة أن مستوى الطموح التعليمي لدى الطلبة يتأثر بمستوى تعليم الوالدين، والمستوى التعليمي للصف، وأهداف المنهاج الدراسي.

*دراسة أيدنجتون ، وآخرون (**étal & Eddington (1975**) التي هدفت إلى التعرف على دراسة الطموح التربوي والوظيفي عند طلاب الأرياف والأقليات في مدينة 80 نيومكسيكو، وقد شملت عينة البحث (334) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول والثاني، والثالث في المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، منهم (139) طالباً وطالبة أمريكي مواطنون (غير مهاجرين)، (171) طالب وطالبة أمريكيون من أصل إنجليزي، (34) طالباً وطالبة أمريكيون من أصل مكسيكي، وقد استخدم الباحثون لقياس مستوى الطموح التربوي والوظيفي استبيان لقياس الطموح التربوي والوظيفي والتوقعات المستقبلية، وبعد استخدام أسلوب تحليل التباين، أسفرت نتائج الدراسة عن فروق دالة إحصائياً بين طلبة الصف الأول ، والثاني ، والثالث في المرحلة الثانوية ، في مستوى الطموح المهني، وهذا يعني وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى الطموح المهني والعمر الزمني، ووجود فروق دالة إحصائياً في الطموح المهني بين طلاب الريف والمدينة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الطموح، وهذا يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطموح، وعامل الجنس.

دراسة ستيفوجو (**Steve & Joe,2008**):هدفت إلى تقييم طبيعة ومستوى الطموحات التعليمية للطلبة في المملكة المتحدة ، وتسليط الضوء على العوامل التي تؤثر على هذه الطموحات، إذا اختيرت عينة مختارة من خمس مدارس ثانوية شاملة ومختلطة داخل المدينة التي تواجه ظروف صعبة قوامها (800) طالباً وطالبة، بالإضافة إلى عينة فرعية قوامها (48) طالباً وطالبة تم اختيارهم من قبل المعلمين لتعكس مستويات العرق ،ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب الاستبانة والمقابلة ،وأظهرت النتائج حيازة مستوى الطموح على الدرجة المتوسطة لدى مجموعات الطلبة كافة ،كما أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تُعزى لمتغير الجنس ،بوجود فروق بين مستوى الطموح ومتغير العرق لصالح الطلبة الباكستانيين الذين لديهم مستويات عليا في الطموح ،وأظهر تحيازة الطلبة السود على مستوى طموح مرتفع ودعم إيجابي بالنسبة للالتزام المدرسي والطموح التعليمي المنزلي ،في حين حيازة الطلبة البريطانيين على مستوى طموح

منخفض ،وأوصت الدراسة بضرورة إعادة تقييم المؤسسات التعليمية لنفسها وإيجاد سبل لتوصيل القيم المعيارية التي تتطلع إليها من خلال المنهج إلى مستويات مناسبة.

دراسة راجيش وتشاندراسكاران، (Rajesh & Chandrasekaran 2014): هدفت إلى تعرف مستوى طموح طلبة المدارس الثانوية في مدينة تشيناي بالهند، كما هدفت إلى تسليط الضوء على طبيعة الطموح لدى الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة في المدرسة الثانوية المختارة من مدينة تشيناي، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستخدام استبانة لجمع البيانات وعرضها للتحليل الإحصائي المناسب، وكشفت أبرز النتائج أن مستوى طموح الإناث أعلى من مستوى طموح الذكور. كما تتراوح طبيعة طموح الطلبة بين الطموح التعليمي، والطموح المهني والاقتصادي، وعلى هذا أوصت الدراسة بضرورة توفير البيئة المناسبة لزيادة مستوى الطلاب من الطموح، وضرورة تحسين مستوى الطموح لدى الطلاب، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم التي بدورها تساعدهم على التطلع وتحقيق الأمثل.

دراسة سوپرامانيان (Subramanian, 2015): هدفت إلى تعرف مستوى طموح طلبة المرحلة الثانوية في كويمباتور، والكشف عن الفرق في مستوح الطموح لديهم وفقاً للجنس والتخصص والمؤهل العلمي لأولياء الأمور، واختيرت عينة عشوائية بسيطة قوامها (150) طالباً وطالبة تكونت من (74) طالبة و (76) طالباً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة مستوى الطموح لجمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي المناسب، وأظهرت أبرز النتائج أن مستوى الطموح لدى الطلبة في كويمباتور كان متواضعاً، مما أظهرت وجود فرق في متوسط مستوى الطموح يُعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي، ويُعزى للمؤهل العلمي لأولياء الأمور لصالح ذوي المؤهلات العلمية العليا ، ولا يوجد فرق في متوسط مستوى الطموح يُعزى للجنس ، من هنا أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بشكل منفصل بين الطموح التعليمي، والطموح المهني، والطموح الاقتصادي من أجل الحصول على فهم أفضل للطلبة.

-تعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تباينت الدراسات السابقة في أهدافها، ففي حين كانت تهدف بعض الدراسات السابقة الى بحث علاقة مستوى الطموح ببعض المتغيرات، كانت بعض الدراسات تهدف إلى التعرف على الفروق بين المجموعات في مستوى الطموح، وقد تنوعت البيئات التي أجريت بها الدراسات السابقة، فقد اجري معظمها في البيئات العربية، والبعض الاخر في الولايات المتحدة الامريكية، وقد أجريت الدراسات السابقة بين عامي 1987 و2015 وتراوحت أحجام العينات بين (800) فرداً و(150) فرداً وتنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات، أما فيما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة فقد اختلفت الدراسات السابقة حول وجود علاقة بين مستوى الطموح وعامل الجنس (ذكر وأنثى)، فيما اتفقت على وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى الطموح وكل من التحصيل، والقبالية للتعلم الذاتي، والثقافة، والعمر الزمني.

2- الدراسات المتعلقة بالتفكير الإبداعي وعلاقته ببعض المتغيرات :

*دراسة (غنيم، 1987): التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين نمو الدافع المعرفي ونمو القدرة الإبداعية، وتكونت عينة البحث من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية والجامعية بكلية التربية الشعب العلمية والأدبية بمدينة بنها في مصر، وكانت كالتالي: 60 أولى ثانوي، (130) نصفهم من الذكور، ونصفهم من الإناث، وكان متوسط أعمارهم (15) سنة، أولى تربية (138) فرداً، (70) من الإناث، و (68) من الذكور، وكان متوسط أعمارهم (18) سنة، ورابعة تربية (130) فرداً، نصفهم من الذكور، ونصفهم من الإناث، وكان متوسط أعمارهم (21) و كان المجموع الكلي لأفراد العينة (398) واما الأدوات المستخدمة في الدراسة فهي: اختبارات القدرة على التفكير الإبداعي، إعداد عبد السلام عبد الغفار، واختبار الذكاء العالي، إعداد سيد محمد خيرى، ومقياس الدافع المعرفي من إعداد الباحث . وكانت النتائج كما يلي - :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في الدافع المعرفي بالفرق الدراسية الثلاث

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية المختلفة في الدافع المعرفي أي لا توجد فروق تعود لمتغير العمر في الدافع المعرفي

-توجد علاقة ارتباطية بين الدافع المعرفي والقدرة الإبداعية بالفرق الدراسية الثلاث، أي أن القدرة الإبداعية تزداد بزيادة مستوى الدافع المعرفي إلى أن تصل إلى أقصاها عند المستوى المتوسط للدافع المعرفي ثم يحدث بعدها انخفاض في القدرة الإبداعية عند المستوى المرتفع للدافع المعرفي.

*دراسة فائزة عبد الوهاب : وكانت تهدف هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين القدرة على التفكير الإبداعي وبعض القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية العراقية، وحاولت أن تجيب على التساؤلات التالي :

-ما القيم لدى الطلبة المبدعين؟

- وما هو ترتيب القيم لدى مجموعات طلاب البحث من البنات والبنين؟

ما الفروق بين القيم لدى مجموعة الذكور من الطلبة المبدعين ومجموعة المبدعات الإناث؟

-هل تختلف قدرة البنين في التفكير الإبداعي عن قدرة البنات في التفكير الابتكاري لتباين القيم؟

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (683) طالباً وطالبة يمثلون طلاب ستة مدارس ثانوية نصفها من البنين ونصفها من البنات، واستخدمت الباحثة في الدراسة أدوات مثل اختبار القدرة على التفكير الإبداعي (إعداد سيد خير الله)، واختبار قائمة السمات الشخصية (إعداد سيد خير الله)، واختبار القيم (إعداد عطية هنا)، وقياس تقدير المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة العراقية من إعداد الباحثة، وقد أسفرت النتائج عما يلي:

-أن اختبار القدرة على التفكير الإبداعي استطاع أن يحقق الصورة المأمولة في الكشف عن ظاهرة

القدرة على التفكير الإبداعي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإبداع والقيم لدى عينات البحث من البنين والبنات على السواء، لم تكن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإبداع والقيم لدى المرتفعين والمنخفضين في الابتكار من البنين إلا أنه في حالة إيجاد دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لقيم العينين، كانت هناك فروق في القيم الاجتماعية والدينية لصالح مرتفعي الإبداع من البنين، والقيم الجمالية والسياسية لصالح منخفضي الإبداع من البنين 63.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مرتفعات ومنخفضات الإبداع في جميع القيم ما عدا القيم السياسية لصالح المنخفضات في الإبداع .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أربع قيم وهي القيم النظرية، والاقتصادية لصالح الذكور مرتفعي الإبداع، والقيم الاجتماعية والدينية لصالح البنات مرتفعات الإبداع.

***وقام عبد الله (2005):** بدراسة هدفت إلى تقويم مستوى توافر مهارات التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات حيث تكونت عينة الدراسة من 164 طالبا وطالبة أظهرت نتائج الدراسة أن توافر مهارات التفكير الإبداعي لدى معظم أفراد العينة كان ضمن الفئتين المتدنية والمتوسطة، أما بالنسبة للقدرة على حل المشكلات، فقد أظهرت النتائج أن معظم أفراد العينة كان لديهم قدرات متوسطة على حل المشكلات، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات لدى الطلبة من الذكور والإناث على كل بعد من ابعاد التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات والأبعاد ككل وأيدت نتائج الدراسة الحاجة إلى بناء برنامج لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات (بريقل، ب س، 20)

***دراسة بولين وتورانس (1987) Torrance&Boley** : التي كانت تهدف إلى دراسة أثر كل من مركز الضبط والتعاون بين الأفراد والجنس في القدرة على التفكير الإبداعي، وتكونت عينة الدراسة من (312) طالباً وطالبة، موزعين إلى ثلاث مجموعات وفقاً لنتائجهم على مقياس روتر لمركز الضبط وهي: مجموعة الضبط الداخلي، ومجموعة الضبط غير المحدد (المختلط)، ومجموعة الضبط الخارجي، وبعد تطبيق أدوات الدراسة أسفرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في أبعاد التفكير الإبداعي (الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة) لصالح الأفراد ذوي الضبط الخارجي، حيث كانوا أكثر طلاقة، ومرونة، وأصالة من الأفراد ذوي الضبط الداخلي، والضبـط المختلط.

***دراسة روبنسون (1989) Robinson** : حيث كانت تهدف إلى دراسة العلاقة بين متغيرات العمر، والجنس، ومركز الضبط، والتفكير الإبداعي لدى مرحلتي البكالوريوس والدكتوراه، وتكونت العينة من

(152) طالباً وطالبة، (67) من جامعة سان فرانسيسكو، (23) من كلية كاليفورنيا للفنون والمهن، (53) من طلبة الدكتوراه من مؤسسة كاليفورنيا للدراسات المتكاملة، وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين ذوي الضبط الداخلي والتفكير الإبداعي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

-لقد تباينت الدراسات السابقة في أهدافها ففي حين كانت تهدف بعض الدراسات بحث علاقة التفكير الإبداعي ببعض المتغيرات، كانت تبحث الدراسات الأخرى في طبيعة التفكير الإبداعي وقياسه وتمايزه وتطوره، وتتوعت البيئات التي أجريت فيها الدراسات السابقة ما بين البيئات العربية، والغربية، وقد أجريت الدراسات السابقة بين عامي 1987 و 2005 وتفاوتت أحجام العينات بين 152 فرداً و 683 فرداً، وتعددت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات، وفيما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة، فقد اختلفت في نتائجها حول علاقة التفكير الإبداعي ببعض المتغيرات مثل: (المستوى الاقتصادي الاجتماعي، الجنس)، بينما اتفقت في نتائجها حول علاقة التفكير الإبداعي ببعض المتغيرات مثل: (الفروق الثقافية، العمر).

-الدراسات التي تربط بين الطموح والتفكير الإبداعي:

*دراسة (سهير كامل، 1977): التي كانت تهدف إلى التعرف على مفهوم الصحة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح، والأذكىاء، والمبدعات، والناجيات، والعاديات، ومرحلة المراهقة، حيث تكونت عينة الدراسة من (200 طالبة) من طالبات الثانوية بمدينة القاهرة، وكانت أعمارهن ما بين (15-22 عام)، واستخدمت الباحثة أدوات في دراستها هي: اختبار تورانس للتفكير الإبداعي من إعداد عبد السلام عبد الغفار، واستبيان مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح، وباستخدام اختبارات، وأشارت الدراسة إلى وجود فروق دلالة إحصائية بين مرتفعات ومنخفضات الإبداع في مستوى الطموح لصالح مرتفعات الإبداع.

*دراسة (أبو مسلم، 1980): التي كانت تهدف إلى دراسة أبعاد مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى مرتفعي الإبداع والذكاء، وتكونت عينة الدراسة من (1000 طالب) من طلاب الصف الأول والثاني

الثانوي من القسمين العلمي والأدبي بمدرستي جمال عبد الناصر الثانوية، ومدرسة الكامل الثانوية بمدينة المنصورة في مصر، واستخدم الباحث في دراسته الأدوات التالية: اختبار مفهوم الذات للكبار من إعداد محمد عماد الدين إسماعيل، واستبيان مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح، واختبار القدرة على التفكير الإبداعي من إعداد سيد خير الله، واختبار القدرات العقلية الأولية من إعداد أحمد زكي صالح، وكشفت الدراسة عن النتائج التالية:

-توجد فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي الإبداع في مستوى الطموح لصالح مرتفعي الإبداع.

-توجد فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء في مستوى الطموح لصالح مرتفعي الذكاء.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي الإبداع في تقبل الذات ، والإحساس بالتباعد ، وتقبل الآخرين لصالح مرتفعي الإبداع.

*دراسة (نورالهادي، 1981): حيث كانت تهدف إلى دراسة العلاقة بين القدرة على التفكير الإبداعي وكل من (مستوى الطموح، الذكورة، الأنوثة، الاتزان الانفعالي، السيطرة، الحساسية، التحرر، الاكتفاء الذاتي)، وتكونت العينة من (500 طالباً وطالبة)، اختيروا عشوائياً من مدارس الثانوية بمحافظة الجزيرة بالسودان، كان نصفهم (250) من الذكور، ونصفهم (250) من الإناث، وأشارت نتائج الدراسة إلى التالي :

-وجود علاقة خطية بين القدرة على التفكير الإبداعي وكل من مستوى (الطموح، الذكورة، الأنوثة، الاتزان الانفعالي، السيطرة، الحساسية، التحرر، الاكتفاء الذاتي لدى الذكور)

-وجود علاقة ارتباط موجب دالة إحصائياً بين القدرة على التفكير الإبداعي وكل من مستوى الطموح (الذكورة -الأنوثة، الاتزان الانفعالي، السيطرة، الحساسية، التحرر، الاكتفاء الذاتي لدى الذكور)

-وجود علاقة خطية بين القدرة على التفكير الإبداعي وكل من مستوى (الطموح، الذكورة الأنوثة، الاتزان الانفعالي، السيطرة، الحساسية، التحرر، الاكتفاء الذاتي لدى الإناث)

-وجود علاقة ارتباط موجب دالة إحصائياً بين القدرة على التفكير الإبداعي وكل من مستوى الطموح (الذكورة، الأنوثة، الاتزان الانفعالي، السيطرة، الحساسية، التحرر، الاكتفاء الذاتي لدى الإناث)

*دراسة خليل (الشرقاوي ، 1999): التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين القدرة على التفكير

الإبداعي وعلاقتها بمستوى الطموح وبعض سمات الشخصية الأخرى - التوافق الشخصي

والاجتماعي، وتكونت العينة من (505 طالباً وطالبة) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين طلاب

وطالبات الثالث الثانوي العلمي والأدبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، تتراوح أعمارهم بين (17 -

19 سنة) موزعين على مختلف المناطق الجغرافية، والمستويات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وتم

استبعاد من يقل ذكاؤه عن المتوسط، وطبق الباحث على العينة الأدوات التالية: اختبارات القدرة على

التفكير الإبداعي لجيل فورد من إعداد وترجمة عبد الحليم محمود السيد ، مقياس مستوى الطموح من

إعداد الباحث ، مقياس سمات الشخصية التوافق الشخصي والاجتماعي من إعداد الباحث ، استمارة

البيانات الشخصية من إعداد الباحث ، اختبارات المشابهات للذكاء وكسلر جيليفورد واستخدم الباحث

لمعالجة البيانات الأساليب الإحصائية التالية :

(معاملات الارتباط المستقيم لبيرسون، معاملات الارتباط المنحني الإيتا أو نسبة الارتباط، تحليل

التباين، اختبارات)

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين القدرات الإبداعية (الطلاقة،

المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات)، ومستوى الطموح بأبعاده المختلفة لدى كل من الذكور

والإناث، أو كليهما معاً، توضح النتائج المتعلقة باختلاف الذكور عن الإناث في تأثير مستوى الطموح

على القدرات الإبداعية، أن هناك تفاعلاً دالاً إحصائياً بين متغير الجنس والقدرة على تحديد الأهداف

في تأثيرهم على الطلاقة، وتأثير متغير الجنس والقدرة على تحقيق الذات في بعد الأصالة .

*دراسة (أبوزايد، 1999): التي كانت تهدف إلى بحث العلاقة بين مستوى الطموح والقدرات

الإبداعية، وقد طبق الباحث على العينة استبيان مستوى الطموح للراشدين لكامليليا عبد الفتاح، واختبار

تورانس للتفكير الإبداعي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح بين الطلبة السودانيين مرتفعي الإبداع ومنخفضي الإبداع ، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الإبداع .

-عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح بين الطلبة الفلسطينيين مرتفعي ومنخفضي الإبداع، وقد يعود ذلك إلى الظروف الصعبة التي يمر فيها المجتمع الفلسطيني منذ عقود فأثرت على مستويات الطموح عند الفلسطينيين .

*دراسة روات، جارج (1977) Garg & Rawat : التي كانت تهدف إلى بحث العلاقة بين مستوى الطموح والإبداع عند تلاميذ الصف التاسع، وأجريت الدراسة على عينة بلغ حجمها (200 طالب وطالبة) من طلبة الصف الثاني التاسع في الهند كانت أعمارهم بين (12-15 سنة)، وطبقت على العينة: اختبار التفكير الإبداعي لمهدي، واختبار مستوى الطموح، ولم تسفر نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والإبداع، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي مستوى الطموح المرتفع وذوي مستوى الطموح المنخفض في الإبداع.

-تعقيب على الدراسات السابقة :

-كان الهدف الرئيس، أو الوحيد للدراسات السابقة بحث العلاقة بين التفكير الإبداعي ومستوى الطموح، وقد تنوعت البيئات التي أجريت فيها الدراسات السابقة، فقد أجري بعضها في البيئات العربية، في حين أجري البعض الآخر في بيئات أجنبية، وقد أجريت بين عامي 1975 و1999، وقد تراوحت أعداد العينات ما بين (200) فرداً و(1000) فرداً، أما فيما يتعلق بالنتائج، فقد اظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة عن وجود علاقة موجبة بين التفكير الإبداعي ومستوى الطموح، في حين لم تظهر نتائج بعض الدراسات عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي ومستوى الطموح.

-أوجه التشابه والاختلاف:

التفكير الإبداعي وعلاقته بمستوى الطموح:

-من حيث العينات:

-فقد تباينت أحجام العينات في الدراسات السابقة الذكر فقد بلغ عدد أقل عينة(200) فرداً، (دراسة سهير كامل،1977)، و(دراسة روات، جارج 1977) فيما بلغ عدد أكبر عينة حجماً في الدراسات السابقة الذكر (1000) فرد (دراسة أبو مسلم،1980)، وقد اشتملت عينات معظم الدراسات السابقة على الذكور والإناث، فيما كان أفراد عينات بعض الدراسات تشتمل الإناث (دراسة سهير كامل،1977) وبعضها يشتمل الذكور (دراسة أبو مسلم 1980).

-من حيث بيئات وزمن الدراسات السابقة:

-فقد تنوعت البيئات التي أجريت فيها الدراسات السابقة ففي حين طبقت إحدى الدراسات (روات، جارج 1977) في الهند، وطبقت دراسة أخرى في المجتمع الغربي، أما باقي الدراسات فقد طبقت في المجتمعات العربية مصر، السودان، الإمارات العربية المتحدة، وقد تفاوتت سنوات إجراء الدراسات السابقة ففي حين كانت أقدم دراستين فيهما قد أجريت عام 1977(سهير كامل) و(روات، جارج)، فقد أجريت أحدث هذه الدراسات عام 1999 (خليل)، (أبو زاید)، وهذا يشير إلى أن الموضوع ما زال محط أفكار الباحثين، أنه بحاجة إلى زيادة دراسة وتمحيص.

-من حيث النتائج :

-لقد انقسمت الدراسات السابقة من حيث علاقة التفكير الإبداعي بمستوى الطموح، أما القسم الأول من الدراسات وهو معظم الدراسات السابقة الذكر فقد أسفرت نتائجها عن وجود علاقة موجبة بين التفكير الإبداعي ومستوى الطموح 90(أبو مسلم ،1980)،(الهادي ، 1981)،(خليل ، 1991)، (كامل،1977)أما القسم الثاني من الدراسات فلم تسفر نتائجها عن وجود علاقة بين التفكير الإبداعي ومستوى الطموح (روات، جارج،1977) أما دراسة (أبو زايد، 1999)فقد وجدت أن هناك علاقة موجبة بين التفكير الإبداعي و مستوى الطموح عند الطلبة السودانيين ، بينما لم تجد علاقة بين التفكير الإبداعي ومستوى الطموح عند الطلبة الفلسطينيين، وقد عزا هذا إلى الأوضاع العامة الصعبة للمجتمع الفلسطيني نتيجة الاحتلال.

-الأهداف :

- كان الهدف الرئيسي لمعظم الدراسات السابقة بحث العلاقة بين التفكير الإبداعي ومستوى الطموح، وكان الهدف الوحيد لبعض الدراسات الأخرى مثل: (أبو زايد، ورواح ومارج)

الفصل الثاني:

الطموح

-تمهيد.

1/- مفهوم الطموح.

2/- طبيعة مستوى الطموح.

3/- النظريات المفسرة لمستوى الطموح.

4/- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.

5/- سمات الشخص الطموح.

-خلاصة.

تمهيد:

للمطوح دور هام في حياة الفرد والجماعة ويعتبر أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ عن سلوكيات وشخصيات الأفراد، كما أنه وراء كل انجازاتهم ونجاحاتهم، لذا يعد من أهم الأبعاد الشخصية، ذلك لأنه يعد مؤشرا يميز بوضوح تعامل الفرد مع نفسه ومع الآخرين.

1- مفهوم الطموح:

-تعريف مستوى الطموح في علم النفس:

لقد تعددت تعريفات الطموح في علم النفس واختلفت باختلاف العلماء بالنظر الى مستوى الطموح ولنستعرض بعض هذه التعريفات: (عبد الفتاح، 1972، 8)

-تعريف فرانك: (Frank)

-عرف فرانك مستوى الطموح بأنه مستوى الإجابة المقبل في واجب المألوف بأخذ الفرد على عاتقه على الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجابته من قبل في ذلك الواجب.

وأوضح فرانك من خلال التعريف السابق ان مستوى الطموح مميز بالشخصية وثابت نسبيا، ويرى أن تقدير العمل ونجاحه يستند على ميزة سابقة وهذا لا يشمل كل المواقف فكثيرا ما تقدر أعمالنا وأدائنا المستقبلي دون الاستناد الى خبرة سابقة.

-تعريف جاردر: (Gardner)

-عرف جاردر مستوى الطموح بأنه "القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل".

ولم يوضح جاردر في هذا التعريف ماهية مستوى الطموح، ويقتصر تعريفه على قرار الفرد حول عمله القادم، ولم يتطرق جاردر في تعريفه الى أثر الخبرة السابقة، أو عوامل أخرى على مستوى الطموح.

-تعريف مورتون دوتش:

-حيث عرفه دوتش بأنه "الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه، ومفهوم مستوى الطموح يكون له معنى أو دلالة حين نستطيع أن ندرك المدى الذي تتحقق عنده الأهداف"

-تعريف راجح 1968:

-اعتبر راجح مستوى الطموح دافعا اجتماعيا فرديا وعرفه بأنه هو "المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز أعماله اليومية".

-تعريف كاميليا عبد الفتاح، 1972:

حيث عرفته بأنه سمة ثابتة ثباتا نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين ويتفق التكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها الفرد خلال سنين حياته".

-تعريف سيد محمد عبد العال، 1976:

-عرف عبد العال مستوى الطموح بأنه "معياري يضع الفرد في إطاره أهدافه المرحلية، والبعيدة في الحياة، ويتوقع الوصول إليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبرته بقدرته الراهنة" وما سبق يتضح للباحث الحالي أن التعريفات السابقة-باستثناء تعريف كاميليا عبد الفتاح- ركزت على وصف مستوى الطموح من ناحية لأداء العاملين ولم تتعرض له باعتباره استعدادا نفسيا أو إطارا مرجعيا يؤثر على سلوك الفرد، أو سمة لدى الإنسان تنشأ نتيجة للتفاعل الدينامي بين جوانب الشخصية المختلفة ومدى ثباتها وتغيرها ولذلك يميل الباحث الحالي إلى تعريف كاميليا عبد الفتاح باعتباره اشمل التعريفات السابقة.

2- طبيعة مستوى الطموح:

-لقد حددت كاميليا عبد الفتاح طبيعة مستوى الطموح على النحو التالي:

أ- مستوى الطموح كاستعداد نفسي:

-والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح، أن البعض من الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديرا يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض وفي كلتا الحالتين فإن هذا التحديد يتأثر بما لدى الفرد من عوامل تكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة.

(عبد الفتاح، 1984، ص12)

ب- مستوى الطموح كإطار تقدير و تقويم الموقف:

-ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين:

-الأول: التجارب الشخصية التي يمر بها الفرد والتي يعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف.

-الثاني: أثر الظروف والقيم والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح.

ج-مستوى الطموح كسمة:

-والسمة ما يميز الناس من حيث كيفية تصرفهم وسلوكهم ولهذا نجد استجابات الناس متعددة اتجاه موقف واحد فلكل سماته التي تميزه ولكن هذه السمات ليست مطلقة بل هي ثابتة نسبيا ولهذا نجد تأثير مستوى الطموح بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة وما لديه من اتجاهات وعادات وتقاليد يتأثر بها في المواقف والظروف.

فهناك ربط بين مستوى طموح الفرد وعوامل أخرى تتعلق بالتكوين النفسي والتدريب والتنشئة الاجتماعية وما تحتويه من قيم وعادات واتجاهات وتقاليد، والتجارب والخبرات التي يمر بها التي تشكل اطاره المرجعي، فيتبادل الأثر والتأثير بين هذه العوامل وبين مستوى الطموح وهذا الأخير يعد سمة من سمات الشخصية التي تختلف من شخص إلى اخر وتتغير طبقا للتفاعل المستمر بين العوامل ومستوى طموح الفرد. (نفس المرجع،ص14)

3-النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

-تناولت بعض نظريات علم النفس مستوى الطموح سواء بشكل مباشر، أو غير مباشر من حيث مواطن الضعف، والقوة بالشخصية، وطرق استجابة الفرد، وتحديد أهدافه، ومن تلك النظريات:

أولا: نظرية مكدوجل:

-ويشير "ويليام مكدوجل" لحقيقة القصد في سلوك الإنسان من حيث بحثه عن هدف وسعيه لبلوغه وتحقيقه، والنشاط القصدى يراد به النشاط العقلي بإدراك موقفي التنبؤ بالنتائج الحادثة والسعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور بالارتياح لبلوغ ذلك الهدف المتوقع وذلك للوصول إلى تحقيق الذات، بحيث أن هدف الفرد يكون متوقعا من خلال غاية تدفع الفرد نحو بلوغ ذلك الهدف بمنافسته للآخرين

في سبيل تحقيق ذاته ولذا يتفق "مكدوجل" مع "أدلر" في أن أهداف الفرد وتطلعاته هي التي توجه سلوكه الراهن. (نفس المرجع، ص120)

ثانياً: نظرية التحليل النفسي لفرويد:

-و قد ركز "سيغموند فرويد" على مراحل النمو الأولى و خاصة الفمية و الأوديبيية و التي من خلالها تتفاعل و تنمو شخصية الطفل حاضرا و مستقبلا و قد أكد على أن تماسك الشخصية يكمن في قوة البناء النفسي الداخلي للفرد و مرجع لقوة الأنا لديه و التي تعمل على التوفيق بين رغبات و محفزات الهو من جهة، و ضوابط و معايير الأنا الأعلى من جهة أخرى، إذ أن الأنا تمثل مؤشر الميزان لضمان المحافظة على توازن الفرد، فبقدر واقعية الذات لدى الفرد يتشكل مستوى طموحه تبعا لذلك بالنمط الواقعي في إطار الإدراك الفعلي لقدراته و إمكانياته و استعداداته، ويتم ذلك بواسطة استغلال قدرة الأنا بصورة إيجابية بدلا من نفاذ طاقتها في مجابهة الطموحات اللاواقعية و الناتجة عن زيادة مساحة رغبات الهو و قد يلجأ هذا الفرد إلى استخدام ميكانيزمات الدفاع.

إزاء ذلك والتي تتباين ما بين الإسقاط والتوحد والتعويض، وكل ذلك مرجع لمحاولة التنفيس عن الإحباط وعدم القدرة على وضع وإدراك الطموح واقعي للنجاح في تحقيق الأهداف والوصول للغايات المنشودة، وبذلك يتم اللجوء للطموح المتاح والذي يتم بأنه خيالي مبالغ فيه ولا يتفق مع قدرات الفرد واستعداداته. (النوبي، 2010، ص73)

ومن ثم يشير فتاح مطر (1998) بأن الآباء يسقطون طموحاتهم على أبنائهم وقد يتوحد الأبناء مع الآباء ويبنون طموحاتهم في ضوء قدراتهم وامكانياتهم والتي تتفق مع هذا الطموح، ومستوى الطموح يمكن أن يتشكل إزاء ذلك من خلال ميكانيزمات في التحليل النفسي كالإسقاط والتوحد والانعزال والتبرير.

ثالثاً: نظرية القيمة الذاتية للهدف (لاسكالونا):

-أوضحت "لاسكالونا" أن القيمة الذاتية للهدف إلى جانب الشعور بالنجاح والفشل يحددان اختيار الفرد لهذا الهدف بالإضافة لتعرفه على حدود منطقة قدراته ولذلك فإن هناك ميل لدى الأفراد للبحث

عن مستوى طموح مرتفع نسبيا مع جعل هذا الطموح يصل ارتفاعه لحدود معينة بحيث تتدرج ما بين المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا.

-ويتضح لنا أن تلك النظرية تحدد عدة حقائق منها:

-تحديد الفرد للقيمة الذاتية للهدف من حيث مردوده عليه وحجم ذلك الهدف بالإضافة لشعور الفرد بالنجاح وال فشل.

-يتم اختيار الفرد لهذا الهدف بتعرفه على حدود منطقة قدراته وأداءه الفعلي.

- يتراوح مستوى الطموح لدى الفرد ما بين المنطقة صعبة التحقيق، وسهلة التحقيق، إذ أن ذلك المستوى من الطموح لا بد وأن يتناسب مع قدراته، يكون من السهولة بحيث تهدر قدرات الفرد بالبحث عن هدف مستحيل المنال، ولذلك فقد يضم حل مستوى طموح الفرد إذ حدد لنفسه هدفا صغير سيل المنال وكذلك إذا حدد لنفسه هدفا كبيرا صعب الوصول إليه. (عبد الفتاح، 1990، ص47)

4/-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

-تشير البحوث النفسية إلى أن مستوى الطموح ينمو مع العمر، كما أنه يتأثر بعدة عوامل كالقدرات العقلية والذكاء والدوافع والحاجات ونمط شخصية الفرد وسماته وأن التدريب المبكر وتوقعات الوالدين والجماعات المرجعية وأثر خيارات النجاح والفشل والاهتمامات والقيم وغيرها من المتغيرات المهمة، والتي يمكن تصنيفها منطقيا وواقعا في مجموعتين من المحددات أو العوامل وهما:

4-1: العوامل الفردية:

4-1-1: جنس الفرد:

-يؤثر جنس الفرد _ذكر أو أنثى_ في رسم مستوى طموحه فطموح الذكور مما يختلف ارتفاعا أو انخفاضاً عن مستوى طموح الإناث، وقد تلعب التنشئة الاجتماعية دورا في إبراز دور الجنس في رسم مستوى الطموح، فالآباء في الريف قد نجدهم لا يقبلون من أبنائهم الذكور الإنجاز المنخفض، وقد يقبلون ذلك من الإناث ويرضون منهن مجرد النجاح فقط دون التفوق، إلا أنه مع التقدم الحضاري

والثقافي والمجالات المتعددة للمرأة لم يعد هناك فارق جوهري فقط في مستوى الطموح بين الجنسين ولكن الفرق يكمن في مراتب الطموح فقط. (النوبي، 2010، ص91)

واتفق كل من سناء سليمان (1984)، ودانيال (1992)، وفتيحة حسين (1993)، إلى أن الطموح الأسري قد يشغل قمة الطموحات، وذلك بتفضيله على الطموح المهني، والتعليمي لدى الإناث، بينما أشارت دراسة كل من حمدي حسانين (1977)، وسيد عبد العظيم (1992)، لعدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح. (نفس المرجع، ص92)

وقد أشارت دراسة السيد فرحات (1982)، إلى أن مستوى الطموح لدى الذكور أعلى من الإناث.

وفي ضوء ذلك يرى الباحث أن هناك تناقضا بين الباحثين في النتائج التي توصلوا إليها بالنسبة للفروق بين الجنسين في مستوى الطموح وذلك فيما يتعلق بعينات من العادية ولا توجد دراسات تناولت هذا المتغير بالنسبة للصم. (نفس المرجع، ص93)

4-1-2: الذكاء والقدرات العقلية:

إذ يتوقف مستوى طموح الفرد على قدراته، فكلما كان الفرد أكثر قدرة استطاع القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة، ومع تقدم عمر الطفل الزمني تزداد قدراته العقلية ولذلك فإن مستوى الطموح لديه يتغير بتغير عمره الزمني، ومن ثم فإن الشخص مرتفع الذكاء يضع لنفسه طموحات أكثر واقعية بعكس الشخص منخفض أو متوسط الذكاء، فالشخص الذكي أكثر قدرة على معرفة مواطن ضعفه، أما الأقل ذكاء يكون طموحه متأثرا بالرغبة وليس بالواقع. (نفس المرجع، ص110)

كما أن الذكي قادر على فهم قدراته وإمكاناته و رسم مستوى الطموح لنفسه عكس الأقل ذكاء فهو غير قادر على تحقيق أهدافه، و لذا قد يضع لنفسه مستوى الطموح يرتفع أو ينخفض كثيرا عما يستطيع تحقيقه بالفعل و ذوي الذكاء المرتفع لديهم مستوى طموح أعلى من ذوي الذكاء المنخفض و قد أكد ذلك كل من إبراهيم جيد (1981)، وصلاح أبو الناهية (1980)، يتضح للباحث أن ذوي الذكاء المرتفع يدركون أهدافهم وطموحاتهم بوعي وواقعية ويسلكون اقصر الطرق لتحقيق تلك الطموحات، عل

عكس ذوي الذكاء المنخفضة الذين يرسمون لأنفسهم أهدافا وطموحات مبالغ فيها وغير مناسبة لقدراتهم واستعداداتهم. (عويضة، 1996، ص129)

4-1-3: النضج:

-يلعب النضج دورا هاما في تشكيل مستوى الطموح، فالفرد في مرحلة الطفولة يختلف مستوى طموحه عن مرحلة المراهقة وكذلك في الرشد، ولذلك فان مستوى الطموح يتغير بتغير العمر الزمني فكلما كان الفرد أكثر نضجا كان في متناول يده وسائل تحقيق أهدافه التي يطمح إليها.

ومستوى الطموح ينمو، ويتطور بتقدم العمر، وهذا النمو قد يكون عرضة العثرات إذ أعاقته الظروف كما انه من الممكن أن يكون هذا النمو عرضة للنصوص والارتداد إذا ما دعت المواقف لذلك ، أي أن كل مرحلة تتميز بمستوى طموح معين ففي مرحلة الطفولة قد يكون الطموح غير واضح المعالم لكنه موجود بالفعل إذ يكون في مرحلة التشكيل ولذا تتحد معالمه في مرحلة المراهقة، ويصل إلى الواقعية في مرحلة الرشد، إذ يسهم في ظهوره وضوحه مدى وعي الفرد وزيادة نضجه فقد يكون طموح مرحلة المراهقة موجود في مرحلة الطفولة أي أن يسبق المرحلة المعتاد تواجهه فيها بصورة فعالة ،وذلك تبعا لنضج الفرد الجسمي والاجتماعي والنفسي(كمال، 2008، ص86)

4-1-4: مفهوم الذات:

-ويقصد بمفهوم الذات الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من مهارات وخصائص جسمية وعقلية وانفعالية، قويا أم ضعيفا، ذكيا أم غبيا، طموحا مثابرا أم خجولا لا متسرعا، وفي ضوء تصور الفرد لنفسه، يضع مستوى طموحه وفكرته عن نفسه هي المسؤولة عن رفع أو خفض مستوى طموحه، فالإنسان الواثق من نفسه ومن إمكانياته ولديه وعي الحقيقي بها يختار لنفسه من الأعمال ويضع لنفسه من الأهداف ما يتفق وتلك الإمكانيات. وتبعا لدرجة حب الطفل من قبل زملائه ومدرسيه يزداد نشاطه وقدرته على الإنتاج بعكس شعوره بأنه غير محبوب من الآخرين والذي يؤدي إلى خفض مستوى طموحه التحصيلي. (نفس المرجع، 87)

ولذا يرتبط مستوى الطموح بفكرة المرء عن نفسه، وهي كثيرة ما تكون غير واضحة أو غير صحيحة، وربما يتأثر نوعه ومداه بهذه الفكرة.

ويوضح "سيرلس" أن الإعاقة السمعية قد تؤدي إلى تأخير تكوين مفهوم الذات لدى الأصم لذا يكون أقل إدراكا لمفاهيم الذات الشخصية، العائلية، الجسمية والخلقية كذلك الاجتماعية. (نفس المرجع، ص96)

4-2: العوامل البيئية:

وتلك العوامل تعزى للبيئة والمحيط الخارجي وتتمثل في التالي:

4-2-1: المستوى الاقتصادي والاجتماعي:

- إن كل وسط اجتماعي له أساليبه الحياتية المنمطة والمنطقية مع العرف وتقاليد الجماعة، و تلك الأنماط السلوكية المادية تشمل المأكل و الملابس و المسكن و التقاليد و العادات و أيضا السمات الرمزية والفكرية الفنية القيمة، و تختلف هذه الأدوار من وسط اجتماعي إلى آخر و يؤثر هذا الاختلاف على شخصية الأفراد و بالتالي مستويات طموحهم، و مرجعه للأثر الذي يحدثه ذلك المستوى في تخطيط الفرد و تحديده لأهدافه المستقبلية، و لذا فإن الأفراد ذوي الانحدار من عائلات مستقرة اجتماعيا اقتصاديا يركزون على أهداف بعيدة المدى و يقومون بوضع مستويات طموحيه عالية أكثر من أولئك المنحدرين من أسر غير مستقرة اقتصاديا و اجتماعيا.

حيث أن درجة الاختلاف بين الطموحات والتقديرية إنما ترجع لعوامل متعددة في حيات الأفراد، فأولئك الذين أعطوا درجة اختلاف كبيرة من الطموحات والتقديرية كانوا في ظروف اجتماعية اقتصادية مقبولة نسبيا أي منخفضة في حين أن أولئك الذين أعطوا درجات فرق منخفضة في طموحاتهم وتقديراتهم كانوا ينتمون إلى أسر مرتفعة المستوى الاقتصادي والاجتماعي كانت لهم فرص طيبة. (عزت، 1968، ص103)

4-2-2: أثر التدريب المبكر على مستوى الطموح:

-من المؤكد أن الآباء يدفعون الأولاد نحو تحقيق أهداف طموحه ويتوقعون من أولادهم دوماً أن يحققوا تلك المستويات والأهداف بل الأكثر من ذلك، أن الآباء لا يكفون بوضع مستويات طموح مرتفعة لأبنائهم فحسب ما يشاركونهم في تحقيق تلك المستويات بالضغط تارة والتغيب تارة أخرى والمساعدة المباشرة تارة ثالثة.

ومعنى ذلك أن الآباء يمارسون ضغوط شديدة الوطأة على أبنائهم خلال مرحلة التنشئة الاجتماعية المختلفة لدفع أبنائهم نحو تحقيق أهداف معينة بالإقناع والتشجيع حيناً، وبالغف والتشدد في الكثير من الأحيان وذلك للوصول إلى تلك الأهداف التي تشارك الآباء في صنعها للأبناء وتدريبهم على تحقيقها. (نفس المرجع، ص104)

4-2-3: أثر توقعات الآخرين:

-أثبتت نتائج دراسات "دوتش" على أثر توقعات الآخرين على مستوى الطموح، أنه إذا كانت رغبة الفرد الحصول على تقبل الآخرين من القوة بمكان وخاصة لجماعته المرجعية، أدى ذلك ازدياد قدرته على اكتساب مستوى الطموح الذي تحدده له هذه الجماعة التي ينتمي إليها، والتحصيل على مستوى الدراسي في حد ذاته لا يؤدي إلى الإشباع والرضا، ما لم يكن مقترنا برضا الجماعة عنه.

إن للأفراد و الجماعات المرجعية دوراً مهماً في تحديدهم لمستويات طموحهم فكلما كان للفرد إطار مرجعي قريب من مستواه أو أقل، يقارن به أداءه، فإنه سيحاول دائماً أن يرفع من مستوى طموحه أي يضع لنفسه ارتكاز أعلى من الإطار المرجعي الذي يقارن به، و تبعا لذلك فإن معرفة التلميذ لمستوى زملائه و مقارنته بمستواه قد يسبب رفع مستوى طموحه، و العمل و تعبئة جهوده عند تحقيق هدفه، و التلميذ الذي يقدر لنفسه مستوى أعلى من مستوى زملائه، قد يدفعه إلى الكسل و التراخي، لمعرفة ما وصل إليه الأفراد الآخرون و من ثم يؤثر على طموح الفرد. (النوبي، 2010، ص85)

4-2-4: مهنة الوالدين:

-يشير "جانسين" إلى مكانة المهنة التي يمتنها الوالدان تلعب دوراً مؤثراً في تشكيل مستوى طموح أطفالهم و أن الأبناء الذكور أكثر تطلعا لمهن الآباء بينما نجد أن الإناث أكثر تطلعا لمهن الأمهات،

أي أنه قد يختلف طموح الأبناء تبعاً لوظائف آبائهم فطموح أبناء ذوي الحرف منخفضة المكانة الاجتماعية لا يتعدى دائرة حرف والديهم، و كذلك فإن طموحات أبناء ذوي الأعمال اليدوية قد ينصب في ذلك المجال، و كذلك الأمر بالنسبة لطموحات أبناء ذوي المهن ذات الياقات البيضاء و قد يسلك بعض الأبناء نهج حرف ووظائف آبائهم فتبعاً لتطلعات و طموحات الفرد يكون مستقبله الوظيفي سواء في الحرف اليدوية أو المكتبية، و لذا قد تكون طموحات و تطلعات أبناء أصحاب المهن إلى وظائف أخرى و مهن أعلى و أرقى من مهن والديهم. (نفس المرجع، ص 86)

4-2-5: التنافس:

- إن مستوى الطموح يتأثر بالوضع الطبقي والتنافس السائد بين أعضاء الطبقة الواحدة كما يتأثر بالتنشئة الاجتماعية التي تسود عند أعضاء هذه الطبقة وتشير نتائج دراسة "سيزر" و "ليفين" إلى أن مستوى الطموح متجدد في مرحلة ما قبل الدراسة بالتنافس الذي يتم بين الإخوة في الأسرة الواحدة وللتنافس بين الأفراد أثر إيجابي في تحديد مستوى الطموح. (نفس المرجع، ص 87)

5-سمات الشخص الطموح:

- من الخصائص التي يمتاز بها الشخص الطموح عن غيره:
- لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائماً على النهوض به أي لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.
- لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف.
- لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو المسؤولية أو الفشل.
- لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعاً.
- النظرة المتفائلة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف والخطة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة.

- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى أهدافه ولا يعنيه الفشل لأنه لا يشعر باليأس فخبراته تدفعه لتعديل مستوى طموحه بما يتوافق مع حدود وقدراته الواقعية.

كما أشارت حنان الحلبي إلى مجموعة من السمات التي يتسم بها الشخص الطموح هي:

- محترم لذاته.

- يحدد أهدافه وخطته المستقبلية بشكل مناسب.

- موضوعي في تفكيره.

- جريء.

- يحب الخير.

- متعاون مع الجماعة.

من هنا يمكن القول إن الشخص الطموح هو إنسان متفائل واجتماعي موضوعي لا يستسلم للظروف بل تزيده من الرغبة والتحدي. (بأحمد جويده، 2015، ص 30، 29)

خلاصة:

وفي هذا الفصل تعرضنا إلى الإلمام بجميع الجوانب المتعلقة بالطموح، حيث تطرقنا في البداية إلى مفهومه وطبيعته والنظريات المفسرة له، ثم إلى العوامل المؤثرة فيه كما تطرقنا أخيرا إلى سمات الشخص الطموح.

ومن خلال عرضنا للمعلومات في هذا الفصل، قد اتضح لنا أن للطموح دور هام في حياة الفرد والجماعة، وفي حين أن الفرد لا يستطيع تحديد طموحه إلا بالثقة في قدراته ونظريته الإيجابية لنفسه.

الفصل الثالث:
التفكير الإبداعي

-تمهيد.

1/- مفهوم التفكير.

2/- مفهوم الإبداع.

3/- مفهوم التفكير الإبداعي.

4/- النظريات المفسرة لإبداع.

5/- مهارات التفكير الإبداعي.

-خلاصة.

تمهيد:

-إن التفكير الإبداعي يعتبر مفتاحا للتربية في أكمل معانيها و أوسعها و أصبح مفتاحا لحل معظم المشكلات التي تعاني منها المجتمعات البشرية فالاهتمام بالإبداع ضرورة تربوية اجتماعية اقتصادية، كما أنه من المحاور الأساسية التي تناولتها البحوث العلمية في دول مختلفة من أجل النهوض بالأفراد خاصة و المجتمعات عامة لأن التقدم الذي أصبح يشهده العالم يتطلب أفراد ذوي خبرات و خصائص و قدرات إبداعية فمعظم دول العالم هي بحاجة ماسة إلى الاهتمام بالإبداع و التفكير الإبداعي من أجل تحسين أو جعل ظروفها الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية.....إلخ، في القمة لذا حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى البعض من ماهية التفكير و إدراج بعض من عناصر التفكير الإبداعي.

1- مفهوم التفكير:

- هو ما يحدث حين يحل شخص مشكلة، وهو يهيئ الإنسان للشعور الصحيح، حيث يكون الشعور مضللاً وخاطئاً إذا كان بمعزل عن التفكير، ويتعامل هذا الأخير بالإدراك، والإدراك يتمثل في التنظيم الذاتي، ونظام المعلومات النشط. (هايل السرور، 2005، ص382)

وقد أشار دي بونو إلى أن التفكير هو مهارة يمكن تحسينها بالتدريب وتهيئة الفرص المثيرة له، كما أشار شامبرز إلى أن مهارات التفكير العليا يمكن تطويرها وتحسينها من خلال الممارسة والتدريب. (قطامي، 2009، ص16)

ولقد تعددت التعريفات للتفكير التي قدمها الباحثون حين عرفه دويونو بأنه: "استكشاف الخبرة الذي قد تكون الفهم والتخطيط واتخاذ القرار".

ولقد عرفه أيضاً أنه: "مهارة عملية يمارس بها الفرد ذكاءه باعتماده على خبراته وكذلك يقول عنه أنه المعالجة العقلية للمدخلات الحسية وذلك لتكوين الأفكار، وهذه المعالجة تمكن من إدراك الأمور وأصدرا الحكم عليها. (إبراهيم، 2010، ص249)

- والتفكير عملية معقدة تتألف من مجموعة من العمليات العقلية التي يتم بها هذا النشاط وهي:

-المقارنة: وتتمثل في معرفة العناصر المختلفة في وجود الظاهرة ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر في علاقات معينة.

-التنظيم: ويتمثل في تنسيق الظواهر في فئات تبعا لما يوجد بين هذه الفئات من علاقات متبادلة.

-التصنيف: ويتمثل في تجميع الظواهر في فئات معينة.

-التعميم: ويتمثل في استخلاص الخاصية العام أو المبدأ العام للظاهرة على الظواهر وحالات مشابهة.

-التجديد: ويتمثل في التفكير بالأشياء بصورة مجردة عن الأشياء نفسها.

- ارتباط بين المجردات والمحسوسات.

-التحليل: ويتمثل في فك ظاهرة كلية مركبة إلى عناصرها المكونة لها.

-التركيب: ويتمثل في إعادة توحيد الظاهرة من عناصرها.

-الاستدلال: ويتمثل في استنتاج صحة حكم معين من صحة أحكام أخرى. (الداهري، وهيب، 1999، ص150)

-ولعل أهم وظيفة للعقل هي التفكير فالإنسان يفكر حين تصادفه أي مشكلة ويحاول حلها وليس معنى أن العقل لا يفكر، لا إذا صادفته المشاكل فالعقل في نشاط مستمر ما دام أن الإنسان في حالة يقظة. (روزين، 2011، ص18)

-مما سبق يتضح لنا أن التفكير هو أي عملية أو نشاط يحدث في عقل الإنسان إذن فهو وظيفة ذهنية التي يضع بها الفرد المعنى مستخلصا إياه من الخبرة، ويتضمن عددا من الأمور مفيدة في تحقيق عدد من الأغراض ويرى بأن التفكير يحدث إذا سبقته ما تكون في دافع في دافع الفرد للتفكير.

2- مفهوم الإبداع:

-للإبداع تعريفات عديدة ومتنوعة غير أن التركيز في نهاية الأمر يعود على عملية حل مشكلة بطريقة مبتكرة وجديدة، أو إنتاج شيء جديد، وتم تعريف الإبداع حسب الموسوعة البريطانية على أنه القدرة على إيجاد الحلول للمشكلة، أو أداة جديدة، أو أثر فني، أو أسلوب جديد. (خير الله، 2005) حيث عرف توفيق (2004) الإبداع بأنه العملية التي يتم فيها خلق شيء جديد، له قيمة ملحوظة للفرد أو المجموعة أو المنشأة أو الصناعة أو المجتمع، لذلك فالإبداع هو ابتكار له قيمة ذات معنى.

كما عرف تورانس: الإبداع "بأنه عملية تشبه البحث العلمي وعملية الإحساس بالمشكلات والثغرات في المعلومات، وتشكيل أفكار أو توصيات، ثم اختبار هذه الفرضيات وتعديلها حتى يتم الوصول إلى نتائج". (السرور، 2005)

وعرف أبو كاشف (2013) الإبداع على أنه أية فكرة أو طريقة أو أدوات جديدة تقوم بخلق منتجات أو خدمات جديدة، ويشمل هذا العمل المجهود المبذول لنقل الأفكار إلى شكلها النهائي. أما روبينز فقد عرف الإبداع بأنه القدرة على جمع الأفكار بطريقة فريدة ارتباط غير عادي. (سكارنة، 2011، ص16)

عرفه عبد السلام عبد الغفار: بأنه ظاهرة إنسانية مقعدة الجوانب ينتج عنها إنتاج جديد بحيث يكون الإنتاج الابتكاري هو نتاجها والنتاج الابتكاري ملازم لما هو نشاط إنساني متكامل يشمل النتاج الابتكاري. (عبد العزيز، 2006، ص21)

عرفه أبو زيد بأنه: القدرة على التعامل مع المشكلات الغامضة أو غير محددة وإيجاد مداخل موحدة وأصلية وتجريب أساليب وتطبيقات جديدة تماما. (التميمي، 2014، ص06)

3-التفكير الإبداعي:

-هو نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في الدراسة عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصلية لم تكن معروفة سابقا ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد، لأنه يحتوي على عناصر معرفية انفعالية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة. (فتحي جروان، 2002، ص84)

هو مجموعة متكاملة من الأنشطة المعرفية التي يستخدمها مجموعة من الأفراد في موضوع ما أو مشكلة معينة، يشترط فيها بذل جهد من التلاميذ، محاولين استخدام قدراتهم في الذكاء والخيال والأفكار، عندما يتعرضون لمواقف معينة، كما أنه محاولة لوجود مقترحات جديدة وأصلية، ووجود فرضيات مختلفة لحل المشكلة قابلة للتطبيق.

عرفه جروان: "سلوك هادف لا يحدث في فراغ أو بمعزل عن محتوى معرفي ذي قيمة"، لأن غايته تتلخص في إيجاد حلول أصلية لمشكلات قائمة في أحد حقول المعرفة أو الحياة الإنسانية. (جروان، 2002، ص31)

-جيلفورد يذكر أن المتعلم المبدع يتسم بسمات عقلية أهمها: الطلاقة، المرونة، الأصالة.

عرفه تورانس أنه: الحساسية نحو المشكلات والصعوبات والثغرات المعرفية والعناصر المفقودة، والبحث عن حلول جديدة ووضع التخمينات والفرضيات، والبحث عن طرق جديدة. (صالح، 2004، ص19)

ويعرف كذلك التفكير الإبداعي بأنه: " العملية التي تعزز من تطوير الأفكار الفريدة من نوعها والمفيدة لفهم التفاصيل، وتساهم في زيادة قدرة الفرد على فهم الأمور من منظور جديد، والحصول على حلول للمشاكل وتحسين القدرة على خلق أفكار جديدة، ومنهجيات متنوعة لتصور الأشياء بالإضافة إلى توسيع الأفق للحصول على حلول ممكنة وتحديد افتراضات تقود إلى رؤية العالم بطريقة إبداعية، كما يدخل التفكير الإبداعي في العديد من المجالات والتي تظهر في: الرقص، الشعر، الأدب، الاختراعات والابتكارات. (العتوم وآخرون، 2014، ص139)

ويعرف حبيب (2000): بأنه قدرة الفرد على رؤية ما حوله بطريقة جديدة، والتعرف على المشكلات التي لم يتوصل إليها أحد من قبل والتوصل إلى حلول فعالة ومتفردة وجديدة لتلك المشكلات. (صوافطة، 2008، ص39)

-أما سعادته وزميله فقد عرفاه: بأنه عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها، بهدف استيعاب عناصر الموقف من أجل الوصول إلى فهم جديد وإنتاج جديد. (شاكور مجيد، 2007، ص202)

4-نظريات التفكير الإبداعي:

4-1-الإبداع من وجهة نظر نظرية التحليل النفسي:

-يرى أصحاب هذه النظرية و منهم فرويد أن المحرك الأساسي للإبداع هو تلك الصراعات الداخلية للفرد و التي لم تحل و ظلت مكبوتة في مستوى اللاشعور كما أن عملية التفكير تظل محكومة بعملية تفكير أولية أي عملية التفكير الأولية مرتبطة باللاشعور " الهو " و تتصف بالبدائية و اللاعقلانية الغريزية، يقابل عملية التفكير الأولية عملية تفكير ثانوية تتصف بالواقعية و المنطقية و ترتبط بالشعور

(الأنا الواعية) و يشير فرويد في محاولته لتفسير الإبداع بوجود فروق بين عمليتي التفكير الأولية و الثانوية بسبب اختلاف نشوئهما و مسار تطورهما.

لكن إتباع فرويد قلل من أهمية التفكير الأولية في تفسير النشاط الإبداعي من خلال تأكيدهم أن الإبداع يحدث على مستوى الشعور والوعي أنه لا يمكن أن يكون تفكيراً غريزياً بصورة مطلقة. (جروان، 2002)

4-2- النظرية الترابطية الإبداعية:

-تطورت هذه النظرية ضمن المذهب الترابطي، مدعومة بمجموعة من الدراسات التجريبية، و من أبرز مؤيدي هذه النظرية (مالترمان) و(هيدنيك) اللذان يعتبران الإبداع تنظيمًا للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة متطابقة مع المقتضيات الخاصة أو تمثيلاً لمنفعة ما بقدر ما تكون العناصر الجديدة المتضمنة في التراكيب أكثر تباعداً الواحد عن الآخر، بقدر ما يكون إبداعاً، لأنه قائم على الإحساس العميق بحيثيات التراكيب، القدرة على رؤية العلاقات المتباعدة بشكل مختلف، عبر تقريبها إيجاد الانسجام بينهما، ففي الحالات العادية تكون العلاقات الارتباطية بين عناصر الموقف واضحة و محددة أما في الحالات الغامضة و المستعصية، ووفقاً لهذه النظرية فدور المبدع يقتضي عبر الأغوار، و رؤية تفاصيل التفاصيل بحثاً و استنتاجاً لروابط و ارتباطات غير واضحة، و ربطها و صياغتها ضمن حلول جديدة و استثنائية، و هناك بعض المسلمات بأن العملية الإبداعية و بالرغم من ذلك لم تلق هذه النظرية القبول الكافي و لم يتم اعتماد تفسير الإبداع القائم على أساس فكرة إيجاد الترابطات. (التل، 2013)

4-3- النظرية الجشطالتيّة في الإبداع:

-جاءت محاولة إعداد نظرية في الإبداع على يد أحد ممثلي الاتجاه الجشطالتي وهو (فارتيمس) الذي كان يرى أن التفكير المبدع يبدأ عادة مع مشكلة ما وعلى وجه التحديد تلك المشكلة التي تتضمن نقصاً وعدم اكتمال يمكن الإشارة إليها بالفجوات، عند صياغة المشكلة والحل ينبغي أن يؤخذ الكل

بعين الاعتبار، وأن يعاد ردم الفجوات الناقصة لإعادة الاكتمال، أما الأجزاء فيجب تدقيقها وفحصها ضمن السياق الكلي للمشكلة.

ويتميز "فارتيمس" بين نوعين من الحلول:

~الحلول القائمة على أساس العمل.

~الحلول الإبداعية التي تتطلب الحدس وفهم المشكلة.

ويؤكد "فارتيمس" على أهمية وقيمة الحلول الإبداعية، لأن الفكرة التي تضمن الحل بشكل جديدة ومبدع هي التي تظهر فجأة على أساس من الحدس العميق، لا على أساس التفسير المنطقي.

وتتطوي النظرية الجشتالتية على جملة من الصعوبات والعقبات، من أهمية أن الحدس لا يشكل أكثر من وجه في وجوه عملية الإبداع فهو الإشارة التي تسبق الحل عندما يكون الموقف المشكل وشبهه غامض. (التل، 2013)

4-4- النظرية السلوكية في الإبداع:

-ظهرت هذه النظرية ضمن الاتجاه السلوكي ويقول كروبي إن مؤيدي هذه النظرية حاولوا دراسة ظاهرة الإبداع وفق الخطوط الأساسية لاتجاهاتهم، والتي تفترض أن النشاط أو السلوك الإنساني هو في الجوهر مشكلة تكوين العلاقة بين المثيرات والاستجابات علما بأن هذه العلاقة من حيث آليتها لا تزال غير واضحة وغير متفق عليها حتى من قبل المؤيدين للاتجاه السلوكي، ولقد ظهرت نظريات مختلفة في الإطار العام للسلوكية حول المبدع وعملياته وشكل ظهوره، ومن هذه النظريات:

-نظرية الارتباطات:

-انسجاما مع النظرية الارتباطية التي مثلها (ميدنيك) ظهرت أيضا إطار السلوكية مفهوم الإشراف الوسيلى أو الإجرائي، الذي يرى أن الطفل يصل إلى استجابات مبدعة من خلال "الارتباطات" التي تشكل من نوع التعزيز الذي يعزز به السلوك عبر تكوين الارتباط أو العلاقة بين المثير والاستجابة، ويتم ذلك عن طري تعزيز الاستجابات المرغوب بها، استبعاد تلك غير المرغوبة، أي أن الطفل-حسب

ذلك-لديه القدرة على تنفيذ استجابة مبدعة بناء على تعزيز أو تجاهل الأداءات المبدعة لديه.
(التل،2013)

-نظرية العمليات الوسيطة:

-ومن ممثليها "أوزكود" يعتقد مؤيدو هذه النظرية أن هناك جملة من العناصر المختلفة التي تتوسط ما بين المثير والاستجابة ويؤكد "كروبيلي" في هذا السياق أن محاولة دراسة الإبداع على أساس المثير الاستجابة، تجاهلت الفرد كعنصر هام مما جعلها تظهر بشكل سلبي، وهي بهذا لم تجد القبول والدعم الكافيين من الآخرين، ولهذا ظهرت العمليات الوسيطة لتلاقي سلبيات تفسير الإبداع على أساس نظرية الارتباط القائمة على أساس المثيرو الاستجابة فقط. (التل،2013)

4-5-نظرية العوامل والسمات في الإبداع:

-غالبا ما تسمى بنظرية "جلفورد" وتستند بشكل أساسي إلى العقل وتتساوى في ذلك مع منطلقات "سبيرمان" و "ثرستون"، لقد اهتم جيلفورد بالخصائص المرتبطة بالإبداع مثل "الطبع" والدافعية"، إلا أنه فيما بعد لم يولهما اهتماما كافيا، ركز على تصنيف الخصائص المرتبطة بالإبداع على أساس التحليل العاملي وهذه الخصائص (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية تجاه المشكلات).

قدم جيلفورد "نظرية ضمن نموذج التركيب العقلي لحل المشكلات المرتكزة على أساس مخزون الذاكرة-مدرجات الفرد القابلة للتذكر خلال مراحل عملية حل المشكلات فيما يلي توضيح المراحل الستة لنموذج التركيب العقلي لحل المشكلات: (التل، 2013)

_المرحلة الأولى " الاستقبال":

يقوم النظام العصبي للفرد باستقبال المدخلات، هي عبارة عن مثيرات خارجية من البيئة، أو داخلية من الفرد نفسه "كالانفعالات أو العواطف".

_ المرحلة الثانية: "التصفية":

يقوم الجزء السفلي من الدفاع بتصفية وفترة المدخلات حيث يقوم بما يشبه عمليات السيطرة والتحكم من خلال السماح لبعض هذه المدخلات، بالعبور إلى مراكز الدماغية العليا ومنع بعضها الآخر وهذه ما يعرف بالانتباه الانتقائي.

_ المرحلة الثالثة: "الإدراك":

تقوم المدخلات التي سمح لها بالعبور بتبنيه الفرد لإدراك وجود مشكلة، وتحديد إدراك نوع طبيعة هذه المشكلة، تعتبر هذه المرحلة ضرورية لغايات التوصل إلى الحل المناسب ويؤكد جيلفورد أن سبب عدم قدرتنا على حل مشكلة ما، غالبا ما يعود إلى عدم إدراكها بشكل صحيح.

_ المرحلة الرابعة: "البحث الداخلي":

يقوم الفرد بعد إدراك المشكلة وتحديد طبيعتها بعملية البحث الداخلي، أي البحث ضمن ما لديه في مخزونه المعرفي، والخبرات السابقة بحثا عن الحلول والبدائل المناسبة للمشكلة.

_ المرحلة الخامسة: "البحث الخارجي":

إذا كان المخزون المعرفي للفرد غير كاف أو غير ملائم واستعصى عليه إيجاد الحل، يتم اللجوء إلى البحث من خلال الاستعانة بالمصادر الخارجية للوصول إلى الحلول أو المعطيات الجديدة.

_ المرحلة السادسة: "التقييم":

تستمر عمليات التقييم والمراجعة خلال مراحل البحث الخارجي والبحث الداخلي عن الحل، للتأكد من مدى ملاءمته للمشكلة.

على الرغم من أن نموذج جيلفورد القائم على تحليل نسبة الإبداع أو بنية العقل كان تحليلا مناسباً بالمقياس إلى نظريات الأخرى إلا أن نظرية "جيلفورد" تناولت العوامل العقلية للإبداع بصورة أساسية

ولم تتناول العوامل الشخصية، رغم أنها لم تلغ دور وأهمية تلك العوامل في العملية الإبداعية.
(التل، 2013)

4-6- نظرية أوسبورت في الإبداع "العصف الذهني":

-تقوم هذه النظرية على مبدأ أو إستراتيجية العصف الذهني أو ما يعرف بالعصف الذهني أو التفنيق الذهني، ويعد مصطلح " العصف الذهني " الأكثر استخداما والأكثر شيوعا كونه الأقرب للمعنى فالعقل وفقا لهذه الإستراتيجية، يعصف المشكلة، يقوم بفحصها وتمحيصها بهدف التوصل إلى الحلول الإبداعية المناسبة.

-مفهوم العصف الذهني:

تعتبر إستراتيجية العصف الذهني إحدى الأساليب الكثيرة المستخدمة في تحفيز عملية التفكير الإبداعي، ويتجاوز عدد هذه الأساليب في أمريكا مثلا أكثر من ثلاثين أسلوبا مختلفا، ويصل في اليابان إلى أكثر من مئة أسلوب، وغالبا ما يستخدم العصف الذهني كأسلوب للتفكير الجماعي أو الفردي في حل كثير من المشكلات العملية والحياتية المختلفة ويعني هذا المفهوم استخدام العقل في التصدي النشط للمشكلة. (التل، 2013)

-هدف العصف الذهني:

- حل المشكلات حلا إبداعيا.
- إثارة مشكلات جديدة لحلها أو الكشف عن مشاريع إبداعية جديدة.
- العمل على تحفيز وتدريب تفكير إبداع المتدرب.

-مراحل العصف الذهني:

1-تحديد المشكلة:

ويقصد بذلك وصف المشكلة وصفا دقيقا يشمل كل جوانبها، بهدف التوصل إلى تعريف شامل ودقيق للمشكلة موضوع البحث.

2-توليد الأفكار:

-هي مرحلة الأهم وتهدف إلى طرح وإيجاد أكبر عدد ممكن من الحلول والأفكار المقترحة دون قيد أو شرط هذا يعتمد على قدرة المشاركين على توليد الأفكار وحلول إبداعية جديدة أصلية بعيدا عن القواعد التي تحكم عمليات التفكير وتضبطها. (النل، 2013)

3-إيجاد الحل:

-بعد طرح مجموعة من الأفكار والبدائل يتم تقييمها والتعرف على جوانب القوة والضعف، ومدى إمكانية تطبيق البديل المطروح بنجاح وبناء على ذلك يتم اختيار الحل المناسب.

-مبادئ العصف الذهني:

يعتمد بنجاح استخدام نظرية أوسبورت القائمة على مدى توظيف المبادئ الأساسية:

المبدأ الأول: تأجيل الحكم:

-حيث يتم التأكيد على ضرورة و أهمية تأجيل الأحكام على الأفكار المنبثقة من الأفراد المشاركين في جلسة العصف الذهني، لصالح تلقائية و عفوية الأفكار المطروحة خاصة و إن أجواء النقد و الاستهزاء، أو التقييم و الرقابة كفيلة بالحد من الظهور أي فكرة إبداعية قد تكون هي الحل و هو ما يخالف قاعدة الكم يولد كيف وفقا لرأي الاتجاه الترابطي الذي يرى أن الأفكار مرتبة في شكل هرمي، أن أكثر الأفكار احتمال لظهور وطرح الأفكار العادية والشائعة المألوفة، و هذا يعني أن التوصل إلى

الأفكار غير العادية و الأصلية يحتاج بالضرورة إلى زيادة كمية الأفكار المطروحة و تقع مسؤولية تطبيق هذه القاعدة على عاتق من يرأس الجلسة.

المبدأ الثاني: حرية التفكير:

-يتيح هذا المبدأ فتح آفاق واسعة وآمنة وحررة للتفكير، تقبلا غير مشروط للأفكار المطروحة مهما كان نوعها، من خلال تهيئة الفرصة أمام الطلبة، أو المتدربين أو الأفراد المشاركين في جلسة العصف الذهني، لإعطاء حلول للمشكلة موضوع البحث، مهما تكن نوعية هذه الحلول أو مستواها.

المبدأ الثالث: التركيز على الكم:

ويؤكد هذا المبدأ على ضرورة التأكيد والتشجيع على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار والبدائل المقترحة لأنه كلما ازداد عدد المقترحات من قبل المجموعة المشاركة ازداد احتمال بلوغ قدر أكبر من الأفكار الأصلية أو المعينة على الحل المبدع للمشكلة.

المبدأ الرابع: التعميق والتطوير:

يقصد بهما إثارة حماس المشاركين في جلسات العصف الذهني ليضيفوا أفكار جديدة لأفكار الآخرين، يقدموا كل ما يمكن أن يمثل تحسينا أو تطورا للأفكار والبدائل المطروحة. (التل، 2013)

5-مهارات التفكير الإبداعي:

-إن مراجعة لأكثر اختبارات التفكير الإبداعي شيوعا وهي اختبارات تورانس (1966) واختبارات جيلفورد (1967) تشير إلى أهم مهارات التفكير الإبداعي أو قدراته التي حاول الباحثون قياسها وهي:

أولاً: الطلاقة:

-وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء

اختيارية لمعلومات أو خبرات أ مفاهيم سبق تعلمها وقد تم التوصل إلى عدة أنواع من الطلاقة عن طريق التحليل العاملي، وفيما يلي تفصيل لهذه الأنواع مع أمثلة عليها:

أ) الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات: مثل:

اكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف "م" وتنتهي بحرف "م"

اكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تضم الأحرف الثلاثة التالية "ك، أ، ن"

هات أكبر عدد ممكن من الكلمات المكونة من أربعة أحرف وتبدأ بحرف "ج"

ب) طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية: مثل:

أذكر جميع الاستخدامات الممكنة لـ "علبة البيبي"

أذكر كل النتائج المترتبة على زيادة عدد السكان الأردن بمقدار الضعفين.

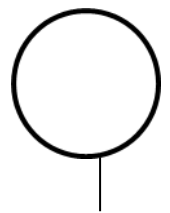
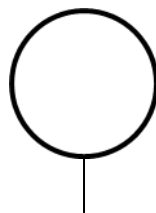
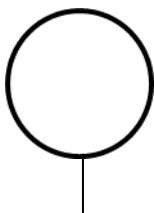
أعط أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة لموضوع القصة.....

أعط أكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على مضاعفة طول اليوم ليصبح 48 ساعة.

ج) طلاقة الأشكال: هي القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة والتفصيلات أو التعديلات في

الاستجابة لمثير أو بصري مثل:

رسم لنموذج من أسئلة قياس طلاقة الأشكال:



ثانيا: المرونة:

-وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغيير المثير أو متطلبات الموقف، والمرونة هي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفا، وغير قابلة للتغير حسب ما تستدعي الحاجة، ومن أشكال المرونة، "المرونة التلقائية، والمرونة التكيفية، ومرونة إعادة التعريف أو التخلي عن مفهوم أو علاقة قديمة لمعالجة مشكلة جديدة ومن الأمثلة عليها:

أكتب مقالا قصيرا لا يحتوي على أي فعل ماض.

فكر في جميع الطرق التي يكمن أن تصممها لوزن الأشياء الخفيفة جدا.

ويلاحظ هنا أن الاهتمام ينصب على تنوع الأفكار والاستجابات بينما يتركز الاهتمام بالنسبة للطلاقة على الكم دون الكيف والتنوع.

ثالثا: الأصالة:

-الأصالة هي أكثر الخصائص ارتباطا بالإبداع والتفكير الإبداعي، والأصالة هنا بمعنى الجودة والتفرد وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الإبداعية كمحك للحكم على مستوى الإبداع، ولكن المشكلة هنا هي عدم وضوح الجهة المرجعية التي تتخذ أساسا للمقارنة. هل هي نواتج الراشدين؟ أم نواتج المجتمع العمري؟ أم نواتج السابقة للفرد نفسه؟ كيف لنا أن نعرف أن فكرة أو حلا لمشكلة ما يحق شرط الأصالة؟ وماذا لو توصل اثنان في بلدين متباعدين إلى حل إبداعي لمشكلة ما في أوقات متقاربة؟ ألا يستحق الثاني وصف المبدع لأنه جاء متأخر في إنجازه؟ وتجدر الإشارة هنا إلى أن الاتجاهات الإنسانية والبيئية تتبنى وجهة النظر القائلة باعتماد الخبرة الشخصية السابقة للفرد أساس للحكم على نوعية نواتجه بمعنى أن الأصالة ليست صفة مطلقة، ولكنها محددة في إطار الخبرة الذاتية للفرد.

رابعا: الإفاضة:

-وتعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة أو لوحة من شأنها أن تساعد على تطويرها وإغنائها وتنفيذها.

خامسا: الحساسية للمشكلات:

-يقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف ولا شك في أن اكتشاف المشكلة يمثل خطوة أولى في عملية البحث عن حل لها، ومن ثم إضافة معرفة جديدة أو إدخال تحسينات وتعديلات على معارف أو منتجات موجودة، ويرتبط بهذه القدرة ملاحظة الأشياء غير العادية أو الشاذة أو المحيرة في محيط الفرد، وإعادة توظيفها أو استخدامها وإثارة تساؤلات حولها من مثل: "لماذا لم يتم أحد بإجراء حيال هذا الوضع؟" أو "لماذا لا يكون جهاز(الهاتف) مثلا" بهذا الشكل حتى يسهل على الأطفال استخدامه لطلب النجدة مثلا؟ (جروان، 1999، ص85)

خلاصة:

-ومما سبق نستخلص أن التفكير الإبداعي هو عملية لرعاية خيال وإبداع التلاميذ والذي يساعدهم في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول حول المشكلة التربوية التي يتعرضون لها، حيث تتصف هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف وكذا تميزها بالأصالة وعدم الشيعوع والتي تسهل عليه السيطرة على المواقف الصعبة التي قد يواجهونها في حياتهم الدراسية كانت أم اليومية.

وعليه تم التطرق إلى مجمل المفاهيم التي تناولت التفكير الإبداعي لتعرف عليهم مفهوم التفكير، ومفهوم الإبداع، ومفهوم التفكير الإبداعي وكذا النظريات المفسرة للتفكير الإبداعي.

وسنحاول من خلال الفصل الرابع الإحاطة أكثر بالموضوع من خلال الدراسة الميدانية.

الفصل الرابع:
منهجية البحث

-تمهيد.

1/منهجية الدراسة.

2-/ الدراسة الاستطلاعية.

3-/أدوات الدراسة.

4-/الأساليب الإحصائية المطبقة.

تمهيد:

-بعد إنهاء الجانب النظري للبحث، ولإظهار جوانب العلاقة يتعين علينا إجراء دراسة ميدانية للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة، من أجل كشف ومعرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتفكير الإبداعي، حيث يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية، وذلك بتحديد مكان وزمان إجراء هذه الدراسة، عينة الدراسة، وبعد ذلك يتم التطرق إلى الأدوات والطريقة المتبعة في تطبيق هذه الدراسة الميدانية وفيما يلي عرض لمحتويات الفصل.

1- منهجية الدراسة:

في دراستنا هذه اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يعمل على جمع البيانات من عدد المتغيرات ووصفها وتفسيرها وتحديد إذا وجدت علاقة بين المتغيرات.

ويعتبر هذا المنهج المناسب لهذه الدراسة لأنها تقوم على جمع البيانات بهدف وصف طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

2- الدراسة الاستطلاعية:

1-2: إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

-تعد الدراسة الاستطلاعية المرحلة الأولى في الجانب التطبيقي من الدراسة حيث تهدف إلى جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات حول الموضوع الذي لم يتم التطرق إليه من خلال الجانب النظري من البحث فهي تسمح بالإلمام بالمشكلة المراد دراستها، وتعتبر مرحلة البحث عن الفرضيات الممكنة كما أنها تمهد للمرحلة اللاحقة من البحث التطبيقي والمتمثلة في صياغة استبيان الدراسة النهائية.

-تم إجراء الدراسة في ثانوية محمد بوضياف ببوسعادة ولاية المسيلة على تلاميذ السنة الثانية ثانوي، بغرض إعادة حساب الصدق والثبات المقاييس.

2-2: نتائج الدراسة الاستطلاعية:

-هي نفسها نتائج حساب صدق وثبات مستوى الطموح لـ "الأخصائي النفسي حمودي عبد الحسن" التي سنتطرق إليها.

2-3: حدود الدراسة:

-المجال المكاني: تم إجراء الدراسة في ثانوية محمد بوضياف ببوسعادة-المسيلة-

المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية في مدة امتدت من 2023/04/06م

الى 2023/04/19م.

المجال البشري: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 60 تلميذ وتلميذة يدرسون بالسنة الثانية ثانوي.

4-2: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من 1053 تلميذ(ة) حيث كانت طريقة اختيارهم طريقة عشوائية من المجتمع الأصلي المقدر بـ 472 تلميذ(ة)، والجدول التالية توضح توزيع أفراد العينة.

- خصائص العينة الأساسية حسب متغير الجنس:

- جدول رقم (01) توزيع العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
ذكر	30	50
أنثى	30	50
المجموع	60	100,0

- من خلال الجدول رقم (01) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (30) تلميذا بنسبة 50% و (30) تلميذة بنسب 50% كما هو موضح في الشكل التالي:

- خصائص العينة الأساسية حسب متغير التخصص:

- جدول رقم (02): توزيع العينة حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية%
أدب	30	50
علوم	30	50
المجموع	60	100,0

- من خلال الجدول رقم (02) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (30) تلميذ أدبي بنسبة 50% و (30) تلميذ علمي بنسبة 50%.

3- أدوات الدراسة:

1/مقياس مستوى الطموح حمودي عبد الحسن الذي يتكون من (30) عبارة موزعة على البدائل التالية "أوافق"، "نوعا ما"، "لا أوافق"، وتتراوح العلامة بين (30-90) وكلما ارتفعت العلامة فوق المتوسط دل مستوى من الطموح لدى الفرد.

-حساب صدق وثبات مقياس مستوى الطموح.

- حساب صدق الاتساق الداخلي:

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس مستوى الطموح في الدراسة الحالية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، باستخراج معامل الارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس كما ظهر في الجداول التالية:

جدول رقم (03): علاقة كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح.

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
01	0.723	0.01	16	0.699	0.01	دال		
02	0.308	0.104	17	0.765	0.01	دال		
03	0.514	0.01	18	0.655	0.01	دال		
04	0.513	0.01	19	0.783	0.01	غير دال		
05	0.717	0.01	20	0.793	0.01	غير دال		

دال							
غير دال	0.01	0.765	21	دال	0.01	0.659	06
دال							
دال	0.01	0.616	22	دال	0.01	0.461	07
دال	0.01	0.702	23	دال	0.01	0.548	08
دال	0.01	0.671	24	دال	0.01	0.610	09
دال	0.05	0.461	25	دال	0.05	0.389	10
غير دال	0.171	0.261	26	دال	0.01	0.650	11
دال							
دال	0.01	0.574	27	دال	0.01	0.689	12
دال	0.01	0.647	28	دال	0.01	0.650	13
دال	0.01	0.726	29	دال	0.01	0.667	14
دال	0.05	0.398	30	دال	0.01	0.609	15
					1		الدرجة الكلية

من خلال الجدول يتضح أن أغلب العبارات لها علاقة بالدرجة الكلية للمقياس وهي دالة إحصائياً عند مستويي الدلالة (0.05) و (0.01) ما عدا البنود رقم (1، 26)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.261-0.793)، وذلك ما أكد صدق اتساق محتوى المقياس ويمكن تطبيقه في الدراسة الحالية.

- حساب الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) لمقياس مستوى الطموح:

- يأخذ (27%) من أدنى درجات من المقياس ونفس النسبة من أعلى درجات للمقياس للعينة التي تكونت من (30) تلميذ، بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجتين الدنيا والعليا حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في الدرجات على النتائج التالية:

جدول رقم (04): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجات الدنيا والعليا لمقياس مستوى الطموح.

الدالة	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	الفئة	
دال	0.01	-	3,70328	34,000	8	المجموعة العليا	الدرجة الكلية
		12,28	7,47854	70,250	8	المجموعة الدنيا	

-من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (-12.286) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، إذا نستنتج أن المقياس له القدرة على التمييز في قياس ما أعد لأجله.

-حساب ثبات المقياس:

-الثبات بمعامل الثبات ألفا كرومباخ:

-تم حساب الثبات بمعامل ألفا كرومباخ للمقياس

جدول رقم (05): معامل ثبات مقياس الاتزان الانفعالي بطريقة الاتساق الداخلي

جدول رقم (05) معامل ثبات المقياس باستخدام الفا كرومباخ

30	عدد بنود المقياس
0.940	معامل الفا

يتضح من الجدول رقم (05) أن معامل الفا للمقياس ككل قد بلغت قيمته (0.940) الأمر

الذي يشير إلى تمتع المقياس بثبات عال جداً.

-الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (06): ثبات مقياس الاتزان الانفعالي بطريقة التجزئة النصفية.

0.730	معامل الارتباط بين النصفين
0.844	معامل الثبات الكلي سبارمان براون

-تم حساب معامل الارتباط بين نصفي والذي بلغت قيمته (0.730) وبالتعويض في معادلة التصحيحية سبارمان براون بلغت قيمة الثبات الكلي (0.844)، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات عالي جدا.

مقياس مستوى الطموح في صورته الأولى

الرقم	العبارات	أوافق	نوعا ما	لا أوافق
1	أميل إلى الاستقرار في عملي والبقاء فيه ولا أتطلع لأخر أرقى منه			
2	أؤمن إن نجاح الإنسان في الحياة يعود لحظه وليس لجهده			
3	أحب أن أقوم بأعمال أتحمّل فيها المسؤولية بمفردي			
4	أثابر وأجهد نفسي في الحصول على عمل جديد أو وظيفة ولا أتوانى حتى يحصل ذلك			
5	أشعر باليأس إذا لم تظهر نتائج جهودي بسرعة			
6	أشعر أن معلوماتي الآن هي أقل مما يجب أن تكون عليه			
7	أعتقد أن مستقبلي محدد ومقدر ولا أستطيع تغييره			
8	أميل في الاشتراك في المناظرات والمسابقات لمنافسة الآخرين			

			والفوز عليهم	
			أعتقد أن من الأصلح للفرد أن ينتظر حتى تأتية الفرصة المناسبة	9
			أثابر وأستمر في الأعمال التي تعترضها صعوبات وعقبات	10
			أفنع دائما بما هو مقسوم لي وأرضى به	11
			أثق في قدرتي على تنفيذ الأعمال التي يعهد إلي تنفيذها	12
			حينما أقوم بعمل أنفذه وفقا لخطة محددة ولا اترك ذلك للظروف والقدر	13
			ينتابني اليأس إذا سارت الأمور عكس ما أتوقعه من نتيجة	14
			أحاول القيام بالعمل الذي فشل غيري القيام به والتغلب على صعوباته	15
			أحاول أن احصل على ما حصل عليه الناس البارزون في المجتمع من مكانة علمية واجتماعية	16
			أضع لنفسي خطة أو أسلوب أعمل بموجبه لأصل إلى مركز اجتماعي مرموق	17
			أعمل للتفوق والنجاح بامتنياز في دراستي وليس مجرد الحصول على النجاح	18
			يصيبني التعب والملل من مواصلة الأعمال التي أود أن أؤديها أو أنميها	19
			غالبا ما أتولى القيادة في المجموعة التي اعمل معها	20
			أتجنب القيام بعمل مشاريع جديدة خشية الفشل فيها	21
			أضع أهدافي بنفسني ولا أنتظر قرارات من شخص آخر	22
			أترك الأعمال التي أرى انجازها يحتاج إلى جهد كبير	23

			24 أنا راضي بمعيشتي بوجه عام
			25 إذا قمت بعمل ولم تظهر نتائجه بسرعة، أتركه وانتقل إلى عمل آخر
			26 حينما أقوم بعمل ما أتوقع أن تكون نتائجه مطابقة لما توقعته
			27 أستمر في العمل الذي عزمت على تنفيذه، مهما كانت العقبات التي تعترضه
			28 اضجر وأكف عن الاستمرار في العمل إذا لم تظهر نتائجه
			29 اترك العمل الذي فشلت فيه ولا أحاول العودة إليه مرة أخرى
			30 أعتقد أنني املك من القدرات ما يمكنني أن أقود جماعتي وتوجيههم

مقياس مستوى الطموح في صورته النهائية

الرقم	العبارات	أوافق	نوعاً ما	لا أوافق
1	أميل إلى الاستقرار في عملي والبقاء فيه ولا أتطلع لأخر أرقى منه			
2	أحب أن أقوم بأعمال أتحمل فيها المسؤولية بمفردي			
3	أثابر وأجهد نفسي في الحصول على عمل جديد أو وظيفة ولا أتوانى حتى يحصل ذلك			
4	أشعر باليأس إذا لم تظهر نتائج جهودي بسرعة			
5	أشعر أن معلوماتي الآن هي أقل مما يجب أن تكون عليه			
6	أعتقد أن مستقبلي محدد ومقدر ولا أستطيع تغييره			

			7 أميل في الاشتراك في المناظرات والمسابقات لمنافسة الآخرين والفوز عليهم
			8 أعتقد أن من الأصلح للفرد أن ينتظر حتى تأتيه الفرصة المناسبة
			9 أثار وأستمر في الأعمال التي تعترضها صعوبات وعقبات
			10 أفنح دائماً بما هو مقسوم لي وأرضى به
			11 أثق في قدرتي على تنفيذ الأعمال التي يعهد إلي تنفيذها
			12 حينما أقوم بعمل أنفذه وفقاً لخطة محددة ولا أترك ذلك للظروف والقدر
			13 ينتابني اليأس إذا سارت الأمور عكس ما أتوقعه من نتيجة
			14 أحاول القيام بالعمل الذي فشل غيري القيام به والتغلب على صعوباته
			15 أحاول أن احصل على ما حصل عليه الناس البارزون في المجتمع من مكانة علمية واجتماعية
			16 أضع لنفسي خطة أو أسلوب أعمل بموجبه لأصل إلى مركز اجتماعي مرموق
			17 أعمل للتفوق والنجاح بامتنياز في دراستي وليس مجرد الحصول على النجاح
			18 أضع أهدافي بنفسني ولا أنتظر قرارات من شخص آخر
			19 أترك الأعمال التي أرى إنجازها يحتاج إلى جهد كبير
			20 أنا راضي بمعيشتي بوجه عام
			21 إذا قمت بعمل ولم تظهر نتائجه بسرعة، أتركه وانتقل إلى عمل آخر

			أستمر في العمل الذي عزمت على تنفيذه، مهما كانت العقبات التي تعترضه	22
			اضجر وأكف عن الاستمرار في العمل إذا لم تظهر نتائجه	23
			اترك العمل الذي فشلت فيه ولا أحاول العودة إليه مرة أخرى	24
			أعتقد أنني املك من القدرات ما يمكنني أن أقود جماعتي وتوجيههم	25

-التفكير الإبداعي:

1/مقياس التفكير الإبداعي للطالبتين "بولخراس منال" و "مرجاجو عائشة" الذي تكون من 19 عبارة موزعة على البدائل التالية: نعم" و "لا" و تم حساب الصدق و الثبات و عرضه على أساتذة محكمين وتم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (2) وأدنى درجة (1) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي: $0.5=2/(1-2)$ وبناءا عليه تم تحديد المستويات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج.

جدول رقم (07) يوضح المقياس الثنائي لتحديد مستويات الموافقة على كل عبارات مقياس التفكير الإبداعي.

المتوسط الحسابي يتراوح بين	تقدير الاستجابة للعبارات
]1.50-1]	منخفض
[2-1.50[مرتفع

مقياس التفكير الإبداعي في صورته النهائية

المحور	الرقم	البنود	نعم	لا
الطلاقة	1	أواجه صعوبة في إنتاج الأفكار		
	2	أتذكر المعارف السابقة بسهولة		
	3	أملك ثروة لغوية		
	4	أستنتج الأفكار المرتبطة بموقف معين		
	5	أستغرق وقت أطول لإنتاج الأفكار		
	6	أبتكر حلول جديدة للمشكلات التي تواجهني		
	7	أستطيع إعطاء عدة معاني لكلمة واحدة		
	8	أعبر عن الأفكار		
المرونة	9	أواجه صعوبة في تنويع الإجابات		
	10	أملك قدرة الربط بين الأفكار		
	11	أنتقل من موقف الى اخر بسهولة		
	12	أسترجع المعلومات بصعوبة		
	13	أظهر العديد من الحلول الجديدة في المواقف الطارئة		
الأصالة	14	أنتج حلول غير مألوفة		
	15	أستطيع التعامل مع الأفكار الصعبة		
	16	أستحدث أفكار أصيلة		
	17	حلولي فريدة من نوعها		
	18	أهتم بإيجاد حلول أكثر مما هي متوفرة		
	19	أستطيع تكوين أفكار ذات قيمة		

4- الأساليب المستخدمة في الدراسة بالاستعانة بالحزمة الإحصائية: SPSS22

- الإحصاء الوصفي (التكرارات-النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات، المعيارية).
- معامل الارتباط بارسون لحساب صدق الاتساق الداخلي واختبار الفرضية العامة.
- معامل الثبات ألفا كرومباخ لحساب الثبات.
- اختبارات لعينة واحدة لاختبار الفرضية الجزئية الأولى والرابعة.
- اختبارات لعينتين مستقلتين لحساب الصدق التمييزي واختبار الفرضية الجزئية الثانية والثالثة والخامسة والسادسة.

- الفصل الخامس:
عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- تمهيد.
- 1/- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية.
- 2/- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة.
- خاتمة.
- اقتراحات الدراسة.
- قائمة المراجع.

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل الى عرض نتائج الفرضيات وتفسير النتائج المتحصل عليها بعد الدراسة الميدانية.

مناقشة نتائج الفرضيات:

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية:

1-1- عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على أن: مستوى الطموح مرتفع لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية محمد بوضياف ببوسعادة -المسيلة-

ولاختبار الفرضية الجزئية الأولى تم استخدام اختبار (T.test) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح، مع المتوسط النظري للمقياس فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) : مستوى الطموح

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
مستوى الطموح	1,9	,575	2	-	59	-	0.55	غير دال	متوسط
	55	64		44		0.598	2	احصاءيا	[1.66, 2.32]

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس مستوى الطموح ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة في المقياس بلغ (1.955) وبانحراف معياري

قدره (0.575) ، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (2) ، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (-0.0444) ، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [1.66-2.32] أي المجال المتوسط وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق غير دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (-0.598) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$). ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج: مستوى الطموح متوسط لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية محمد بوضياف ببوسعادة -المسيلة-

-وهذه النتيجة تتفق مع الأدب التربوي حيث أنه من خصائص التلميذ الطموح أنه لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا، كذلك أنه متفائل و اجتماعي موضوعي لا يستسلم للظروف بل تزيده من الرغبة و التحدي، كذلك يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى أهدافه و لا يعنيه الفشل لأنه لا يشعر باليأس فخبراته تدفعه لتعديل مستوى طموحه بما يتوافق حدود قدراته الواقعية، كذلك نسقط عامل الذكاء و القدرات العقلية بحيث أن مستوى طموح الفرد يتوقف على قدراته فكلما كان الفرد أكثر قدرة استطاع القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة، و اختلفت دراستي مع دراسة (ابوهلال، أتكسون1993) التي بحثت في علاقة التحصيل الدراسي بكل من مستوى الطموح الأكاديمي و أهمية المادة و الجنس و أسفرت نتيجتها على أنه كلما زاد مستوى الطموح الأكاديمي عند الطالب كلما ارتفع مستوى التحصيل عنده، و هذا يشير الى إمكانية تحسين تحصيل الطلبة عن طريق شحن طموحهم و رفع مستواهم. و هذا راجع الى اختلاف البيئة و التطور التكنولوجي و لا يمكن أن نقارن دولة متطورة ككاليفورنيا بدولة في طريقها الى التقدم و التي اقصد بها بيئتنا، كذلك الاختلاف في طبيعة الدراسة أي بنظام متطور عكس النظام الكلاسيكي الذي نشهده اليوم، كذلك هذا ما أكدته تعريف راجح(1968) حيث اعتبر الطموح دافعا اجتماعيا و فرديا أي أرجعه الى رغبة الفرد و ما يريد بلوغه ما أوضحته و أكدته نظرية القيمة الذاتية(لاسكالونا) بحيث أن مستوى الطموح لابد أن يتناسب مع القدرات المطلوبة لتحقيق الهدف، كذلك عامل الذات أي الصورة التي يكونها التلميذ عن نفسه من مهارات و خصائص عقلية وانفعالية فهنا يضع مستوى طموحه و فكرته عن نفسه هي المسؤولة عن رفع أو انخفاض

مستوى طموحه و اختلفت النتيجة مع دراسة توفيق(2005) ، التي أظهرت وجود مستوى مرتفع للطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، واختلفت أيضاً مع نتائج دراسة حسين (2012) ، التي أظهرت وجود مستوى مرتفع من الطموح لدى طلبة المرحلة الرابعة من كلية الفنون بجامعة بابل، كذلك اختلفت مع نتائج دراسة جويده (2015) ، وقد يعود السبب إلى طبيعة العينة، إذ تكونت عينة الدراسة السابقة من طلبة هم أصلاً في المرحلة الجامعية قسم التعليم عن بعد ، ولديهم المعرفة الكافية في الحياة الجامعية ، بينما تكونت عينة البحث الراهن من تلاميذ في المرحلة الثانوية الذين سنجدهم مستقبلاً طلبة في الجامعة، لم يتعايشوا في البيئة الجامعية على أرض الواقع. التي بدورها تدعم الطموحين وتفتح لهم آفاق مستقبلية واعدة.

1-2- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أن: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

للتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين الجنسين حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الطموح " على النتائج التالية:

-جدول رقم (09): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس.

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	الجنس	
الدرجة الكلية للمقياس	غير دال	,222	16,6134	59,166	30	ذكر	
			2	7			
			18,1717	58,166	30	أنثى	
			5	7			

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (0.222) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، إذا نستنتج أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

-تشير هذه الفرضية على أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس وهذا مفاده أن كلا الجنسين لا يختلفون في طبيعة مستوى الطموح كاستعداد نفسي وكإطار تقدير وتقويم للموقف وكذلك كسمة فهي ما يميز كل فرد من حيث كيفية التصرف والسلوك ومن هذا المنطلق نجد تعدد الاستجابات لدى كل من الذكور والإناث، وفي هذا الصدد نسقط العوامل المؤثرة في مستوى الطموح أهمها عامل الفردية أي الجنس فهو يؤثر في رسم مستوى الطموح، فالذكور يختلفون ارتفاعاً أو انخفاضاً عن مستوى الإناث فهنا تكمن مراتب الطموح، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بناءً على ذلك فقد جاءت هذه النتيجة مختلفة مع نتائج دراسة راجيش وتشاند راسكاران، (Rajesh & Chandrasekaran, 2014)، التي أشارت إلى ارتفاع مستوى طموح الإناث مقارنة بمستوى طموح الذكور، واختلفت النتيجة مع نتائج دراسة سوبر امانيان (Subramanian, 2015)، التي أشارت أنه لا يوجد فروق في مستوى الطموح تُعزى لمتغير الجنس، ولعل السبب يعود إلى طبيعة الدراسة السابقة وحدودها، إذ ركزت على الطموح التعليمي والمهني والاقتصادي وأجريت في الهند، بينما ركز البحث الراهن على مستوى الطموح فقط، كذلك اتفقت مع نتائج دراسة ستيف وجو، (Steve & Joe, 2008) التي أظهرت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تُعزى لمتغير الجنس ولعل السبب يعود إلى أن الدراسة السابقة اختارت الطلبة من مدارس ثانوية شاملة ومختلطة هدفت إلى تقييم طبيعة الطموحات التعليمية للطلبة في المملكة المتحدة، فضلاً عن أنها اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب الاستبانة والمقابلة، بينما تم اختيار طلبة المرحلة الثانوية من مدارس ثانوية غير مختلطة واعتمد البحث الراهن المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة.

1-3 عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على أن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص (أدبي/علمي).

- للتحقق من صدق الفرضية، وباعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين التخصصين (الأدبي -علمي) حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الطموح " على النتائج التالية:

جدول رقم (10): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح تبعا لمتغير التخصص.

التخصص	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
أدبي	30	51,733	أدبي	-	0.01	دال
علمي	30	65,600	علمي	3.372		

-من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (-3.372) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، إذا نستنتج أنها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص، ولمعرفة لصالح من نقارن بين متوسطي الفئتين الذي بلغا على التوالي (51.733)، (65.60) بما أن المتوسط الحسابي لفئة العلمين أكبر من المتوسط الحسابي للأدبيين، نستنتج أنها لصالح العلميين.

تشير الفرضية على أنها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص و كانت لصالح العلمين نظرا أن لكلا الجهتين ليس لديهم نسب متقاربة من مستوى الطموح و التي أظهرت أن تلاميذ الشعب العلمية لا يتعرضون لنفس المثيرات و المؤثرات من حيث النظام الدراسي و الذي يتضمن أن كلا الشعبين لا يتميزان بسهولة المواد الرئيسية كالرياضيات

و العلوم و الفيزياء للعلمين و اللغة العربية و الفلسفة بالنسبة للأدبيين بحيث انها توجد فوارق كبيرة بينها لأن هذا الأمر كان مطروحا في الفترات الزمنية الماضية حيث تبلور و أن أصحاب الشعب العلمية يتعرضون لقلق و توتر مرتفع و ضغط كبير لأنها تتطلب الاستيعاب و الفهم بشكل عميق و نسقط هذه النتيجة على نظرية مكوجل و التي تشير لحقيقة القصد في سلوك الانسان من حيث بحثه عن هدف و سعيه لبلوغه و تحقيقه فالتلميذ العلمي يتميز بالمنافسة و مستوى عالي بسبب شعوره بالارتياح لبلوغ هدفه المتوقع. يُمكن كذلك القول في سبب حيازة الفروق في مستوى الطموح لصالح التخصص العلمي لدى غالبية عبارات الطموح ، يعود إلى تمكّن الطلبة ذوي التخصص العلمي من مهارات عقلية وحسية وتحليلية تتوافق مع التقدم المعرفي والعلمي والتكنولوجي، الأمر الذي يُسهم في تنامي طموحهم ويدعم رفض فرضية البحث وقبول الفرضية البديلة التي تُشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) بين متوسطات عبارات مستوى الطموح لدى تلاميذ في المدرسة الثانوية ببوسعادة تبعاً لمتغير التخصص، لصالح التخصص العلمي.

من هنا اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة غالب (2009)، التي أظهرت وجود فروق لمستوى الطموح تعزى للتخصص ولصالح كلية العلوم، واتفقت أيضاً مع دراسة حسين (2012)، التي أظهرت وجود فروق تُعزى للتخصص، كذلك اتفقت مع نتائج دراسة سوبر امانيان (Subramanian, 2015)، التي أظهرت وجود فرق في متوسط مستوى الطموح يُعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي.

1-4- عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية الجزئية الرابعة على أن: مستوى التفكير الإبداعي متوسط لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية محمد بوضياف ببوسعادة -المسيلة-

ولاختبار الفرضية الجزئية الأولى تم استخدام اختبار (T.test) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في كل بعد من أبعاد مقياس التفكير الإبداعي والدرجة الكلية، مع المتوسط النظري للمقياس، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

المستوى	القرار	مسد توى الدلا لة	T	الفرق بين المتوس طين	درجة الحرية	الانحرا ف المعيار ي	المتوس ط الحساب ي	المتو سط النظر ي	حجم العينة	أبعاد مقياس التوافق النفسي
مرتفع	دال	0.	15,	,618	59	,309	1,61	1	60	الطلاقة
-1.5]		01	50	75	13	88				
[2			4							
مرتفع	دال	0.	17,	,736		,326	1,73			المرونة
-1.5]		01	49	67		24	67			
[2			1							
مرتفع	دال	0.	16,	,663		,313	1,66			الأصالة
-1.5]		01	39	89		67	39			
[2			4							
مرتفع	دال	0.	19,	,664		,258	1,66			الدرجة الكلية
-1.5]		01	86	04		95	40			
[2			3							

الجدول رقم (11): مستوى التفكير الإبداعي.

حيث وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية ومقارنتها بالمتوسط النظري تبين أن متوسطات أفراد مجتمع الدراسة في أبعاد مقياس التفكير الإبداعي والدرجة الكلية كما هي موضح في الجدول، حيث بلغت قيم المتوسط الحسابي للأبعاد على التوالي (1.618، 1.736، 1.663) بانحرافات معيارية بلغت قيمها على التوالي (0.309، 0.326، 0.313)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.664) وبانحرافات معياري قدره (0.258)، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ

(1) ، كما أن كل المتوسطات الحسابي للأبعاد و الدرجة الكلية تنتمي الى المجال [1.5-2] أي المجال المرتفع، باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن كل الأبعاد و الدرجة الكلية دال إحصائيا بين كلا الوسيطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيم (t) التي بلغت على التوالي (15.504، 17.491، 16.399، 19.863)كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) و عليه نستنتج أن التفكير الإبداعي مرتفع لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية محمد بوضياف

1-5- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

نصت الفرضية الجزئية الخامسة على أن: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

لتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين الجنسين حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في أبعاد مقياس التفكير الإبداعي والدرجة الكلية على النتائج التالية:

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
الطلاق	ذكر	30	12,700	2,548	-0.780	0.43	غير دال
	أنثى	30	13,200	2,412			
المرونة	ذكر	30	8,6000	1,566	-0.393	0.69	غير دال
	أنثى	30	8,7667	1,715			

الأصالة	ذكر	30	10,066	1,720	0.340	0.73	غير دال
		73	7	73	5		
		30	9,9000	2,056			
أنثى	ذكر	30	31,366	4,737			
		84	7	84			
الدرجة الكلية	أنثى	30	31,866	5,164	0.391-	0.69	غير دال
				42		7	

جدول رقم (12): دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس التفكير الإبداعي والدرجة الكلية تبعا لمتغير الجنس.

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن قيم (ت) لأبعاد مقياس التفكير الإبداعي والدرجة الكلية بلغت على التوالي (0.780--، 0.393-، 0.340، 0.391-) فهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس (ذكور/إناث)

وهذه النتيجة لا تتفق مع الفرضية الخامسة و تدل على عدم تحققها و قد يعود السبب في هذا إلى أن التفكير الإبداعي يقوم به كل من الذكر و الأنثى و كلاهما نتاج المجتمع نفسه، الذي تلقى التعليم و أنهم يتعرضون مع البيئة المدرسية نفسها من حيث المناخات و الأنشطة العلمية إضافة الى التقارب الواضح في الثقافة و البيئة الاجتماعية و عليه فلا مبرر لافتراض أن الإناث يمتلكن هذه القدرات و المهارات بقدر أكبر أو أقل مما يمتلكه الذكور ولقد أجمع العديد من العلماء على أن جميع الأفراد لديهم درجة ما من كل القدرات (فاخر عاقل، 1979) وهذا ما نسقطه على النظرية الإنسانية التي ترى أن الإبداع كامن في النفس البشرية (نجده عند جميع الأفراد) و يمكن أن يتحقق إذا ما توفرت الشروط النفسية و الاجتماعية لأن الأفراد مدفوعين نحو تحقيق ذواتهم و أهدافهم، كما يعتبر كل من جيليفورد و تورانس " أن التفكير الإبداعي يعتبر قدرة فطرية كامنة موجودة لدى كل إنسان و لكن بمستويات

مختلفة، فهو امتلاك القدرة على الابتكار، و هي حالة فعالة عند جميع الأشخاص و في جميع الأعمار و هي مرتبطة بشكل متين مع البيئة الاجتماعية و الاقتصادية الإبداع هو عطاء عملي حر خال من التعصب و التصلب الفكري، قادر على الانطلاق في اتجاهات متشعبة تضاعف أمامه فرص الاستكشاف و إجلاء الغموض، و يتحقق عند الجميع سواء ذكر أو أنثى، لكن بشرط أن ينزع عن نفسه عقدة الخوف و إذا ما توفرت بيئة مناسبة سيبدعون أكثر، و اختلفت النتيجة مع دراسة عناقرة(1998) التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس و هذا راجع إلى اختلاف البيئة(الأردن)، عربية بنظام تدريس متطور وكذلك المجتمع الإحصائي(الطالب الجامعي) فالبيئة الجامعية تختلف كثيرا على الثانوية من حيث الإمكانيات والوقت والدعم، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (رودر ريجوس، وسوريانو، 1983 المسعودي الطواب 1983، حنورة، 1997) التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين الإبداع و متغير الجنس(ذكر، أنثى) فيما اتفقت مع نتائج دراسة (حجازي، 1985) التي لم تسفر نتائجها عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي و متغير الجنس.

1-6- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية السادسة:

نصت الفرضية الجزئية السادسة على أن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص.

لتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين التخصص (علمي -أدبي)، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في أبعاد مقياس التفكير الإبداعي الكلية على النتائج التالية:

جدول رقم (13): دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس التفكير الإبداعي والدرجة الكلية تبعا لمتغير التخصص.

المتغير	التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
الطلاقة	أدبي	30	12,56	2,94412	-1.205	0.233	غير دال

				67			
			1,86313	13,33 33	30	علمي	
	0.05	2.567-					
دال			1,66264	8,166 7	30	أدبي	المرونة
			1,44795	9,200 0	30	علمي	
غير دال	0.151	1.454					
			1,86313	10,33 33	30	أدبي	الأصالة
			1,86591	9,633 3	30	علمي	
			5,72311	31,06 67	30	أدبي	
غير دال	0.391	0.864-					
			3,98344	32,16 67	30	علمي	الدرجة الكلية

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن قيم (ت) لأبعاد مقياس التفكير الإبداعي والدرجة الكلية بلغت على التوالي (-1.205، -2.567، 1.454، -0.864) أغلبيتها غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) ماعدا قيمة (ت) لبعء المرونة فهي دالة عند (0.05) ولصالح العلميين، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفكير الإبداعي ماعدا في بعء المرونة لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص

و هذه النتيجة لا تتفق مع الفرضية التي نصت عليها الدراسة الحالية، و هذا راجع إلى طبيعة المادة الدراسية بحيث أن المواد في كلا التخصصين يتطلب تفكيرا إبداعيا، كذلك ما تحدثت عنه نظرية أوسبورت في الإبداع "العصف الذهني" فوفقا لهذه الإستراتيجية فهي تجعل التلميذ في حالة تحفيز دائم

لعملية الإبداع، كذلك عدم اختلاف الوسائل التعليمية و هذا ما تم ملاحظته ميدانيا، كذلك عدم إخلاف طرائق و استراتيجيات التدريس لكلا التخصصين، خصوصا أن تنوع الطرائق و الوسائل قد أثبتت فاعليته حسب الكثير من الدراسات مؤخرا، فهي التي تنمي التفكير الإبداعي .ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة المبدعين من صفاتهم الجوهرية اعتمادهم على ذواتهم وجهودهم ،وإيمانهم بأن التغيير والتطوير ينبع من داخلهم ويمبادرتهم، فإذا ما فشلوا في مهمة ما نسبوا ذلك إلى قصور في الجهد ،فضاعفوا جهودهم وثابروا فاستطاعوا أن يصلوا إلى مستويات تتصف بالإبداع، وإذا ما نجحوا كذلك نسبوا ذلك إلى جهدهم فحافظوا على استمرار المثابرة والجهد لمواصلة النجاح و الإبداع، باستثناء مهارة المرونة التي تظهر في تنوع الافكار و الاستجابات التي يقوم بها تلميذ السنة الثانية ثانوي، فقد تعود هذه المرونة إلى عدم الجمود و إلى بلوغ التلاميذ في هذه المرحلة درجة من النضج تمكنهم من التعامل الإيجابي مع مواد كلا التخصصين كذلك مع التنامي الهائل في المعرفة و المعلومات الذي نشهده اليوم لمواكبة التغيير و التكيف حسب الموقف الدراسي أو المشكلة للوصول إلى حلول مبدعة غير جامدة و غير تقليدية، مما ألزم عليهم مهارة المرونة، و هذا ما يتميز به التلميذ المبدع فهو شخص حيوي و مرن اتجاه أي موقف دراسي كما أنه شخص حيوي يميل إلى التجديد و التنوع في أفكاره و سلوكياته، فالتلميذ يجرب كل الطرق بغية تحقيق طموحاته و أهدافه ولا يثبت على حال واحد، و هنا يقول براين ترايسي: " كن واضحا عندما تحدد أهدافك و طموحاتك في الحياة، لكن كن مرنا عندما تطبق الخطوات الضرورية لتحقيق هذه الطموحات، فكلما كنت مرنا في استخدام الخطوات الضرورية لإنجاز هذه الأهداف كلما زادت الفرصة في تحقيقها، فالمرونة تمنحك القدرة على التكيف و التأقلم مع الظروف المتغيرة، عندها يمكنك أن تغير المهام و الخطوات غير الواقعية أو غير القابلة للتنفيذ و استبدالها بخطوات فعالة أكثر " و هذا سبب استثناء بعد المرونة لكلا التخصصين.

2- عرض و مناقشة نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على أن: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح والتفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة. وبعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (14): معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح وأبعاد مقياس التفكير الإبداعي ودرجة الكلية للمقياس.

مستوى الطموح	العينة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
أبعاد مقياس التفكير الإبداعي				
الطلاقة	60	0.494	0.01	دال
المرونة		0.570	0.01	دال
الأصالة		0.198	0.126	غير دال
الدرجة الكلية لمقياس التفكير الإبداعي		0.515	0.01	دال

يتضح من الجدول رقم (14) أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التفكير الإبداعي ودرجته الكلية والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح والتي بلغت قيمها على التوالي: (0.494، 0.570، 0.198، 0.515) أغلبها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) ما عدا قيمة معامل الارتباط لبعد الأصالة، نستنتج أنها توجد علاقة ترقى للدلالة الإحصائية بين مستوى الطموح وأبعاد الطلاقة والمرونة والدرجة الكلية للتفكير الإبداعي فهي علاقة طردية متوسطة وهي علاقة طردية متوسطة فكلما ارتفع مستوى الطموح ارتفع مستوى الإبداع، وكلما ارتفع مستوى الإبداع ارتفع مستوى الطموح. وتفسير ذلك أن المبدع له أهدافه الكبيرة التي قد يعدها غيره تحليفاً في الخيال، والتي تشكل دافعاً كبيراً له نحو المثابرة، وتطوير إبداعه للوصول إلى أهدافه التي تطلب سقف طموح مرتفع، والمبدع كونه يعرف جيداً قدراته الإبداعية يضع طموحاً عالياً يتواءم مع القدرات الإبداعية، ويعني أن ذوي المستوى المرتفع من الطموح أقدر من غيرهم على التمتع بالتفكير الإبداعي، وأقرب من غيرهم على امتلاك قدراته. فلا شك بأن الطموح بمثابة الوقود الفعال لعملية الإبداع الذي يضمن المحافظة على استمرار عملية الإبداع حتى تحقيق الأهداف التي يطمح إليها المبدع، والوصول إلى مستويات من الإبداع يرضى فيها المبدع عن نفسه، فإذا ما وصل إلى ذلك المستوى

وضع لنفسه أهدافاً يطمح، ويثابر للوصول إليها، فهي عملية مستمرة لا تتوقف، تعمل على خلق دافعية كبيرة نحو الإبداع وتطويره وإذا حدث وفقد المبدع هذا المستوى من الطموح، يكون قد فقد جزءاً كبيراً من دافعيته نحو الإبداع، وإذا حدث للأسوأ وتحول المبدع إلى شخص غير طموح، نتيجة أحداث معينة أو غيره فإنه يكون قد فقد المبرر الذي يدفعه نحو الإبداع وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أبومسلم، 1980) ودراسة (الهادي، 1981)، ودراسة (خليل، 1991)، ودراسة (كامل، 1977) التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي ومستوى الطموح. وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (لاندا، هافا، 1975)، و(روات، جارج، 1977)، واختلفت جزئياً مع دراسة (أبوزايد، 1999) التي لم تسفر نتائج دراسته عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي ومستوى الطموح عند الطلبة الفلسطينيين، بخلافه عند الطلبة السودانيين حيث وجدت الدراسة علاقة دالة إحصائية بين التفكير الإبداعي ومستوى الطموح عند الطلبة السودانيين. إذا حدث وفقد المبدع هذا المستوى من الطموح فإنه يكون قد فقد جزءاً كبيراً من دافعيته نحو الإبداع وإن حدث للأسوأ وتحول المبدع إلى شخص غير طموح تحت أي ظرف من الظروف فإنه يكون قد فقد المبرر الذي يدفعه نحو الإبداع.

-الخاتمة:

لقد تناولنا في هذه الدراسة علاقة مستوى الطموح بالتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وقد أجريت على عينة مكونة من 60 تلميذ(ة).

وهدفت الدراسة الى تسليط الضوء على قدرة من أهم القدرات العقلية، وهي التفكير الإبداعي ومستوى الطموح الذي يعتبر من اهم العوامل التي تتدخل في ظهور وابرار واستثمار قدرات الابداع لدى التلميذ، وقد تمكنا من خلالها الحصول على بعض الحقائق الميدانية، المتمثلة في وجود علاقة ترقى للدلالة الإحصائية بين مستوى الطموح وأبعاد الطلاقة والمرونة والدرجة الكلية للتفكير الإبداعي فهي علاقة طردية متوسطة.

وكذا تم التوصل الى النتائج التالية:

- مستوى الطموح متوسط لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية محمد بوضياف ببوسعادة - المسيلة-.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص.
- مستوى التفكير الإبداعي مرتفع لدى عينة من التلاميذ.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي الا في بعد المرونة لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص.

وفي الأخير، نرى ان النتائج التي كشفت عنها هذه الدراسة تبقى في الحدود الزمانية والمكانية، والبشرية، وفي حدود الأدوات المستخدمة في القياس، وكذا الظروف النفسية والمادية، والاجتماعية التي أجريت فيها، وبالنظر الى أهمية هذا الموضوع في حياة الأفراد والجماعات، نأمل ان تخصص له مستقبلا دراسة أوفى وأشمل، تستخدم فيها عينة أكبر ووسائل علمية أدق، وذلك للوصول الى نتائج أقرب الى الموضوعية.

المراجع

قائمة المراجع:

- أبو جادو صالح، (2004)، تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام الحل الابتكاري للمشكلات، ط1، دار الشروق، عمان.
- أحمد عزت راجح، (1968)، أصول علم النفس، ط7، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- بأحمد جويده، (2015)، علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد، تيزي وزو، الجزائر.
- جروان فتحي عبد الرحمان، (1999)، تعليم التفكير الإبداعي ومفاهيمه وتطبيقاته، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية المتحدة، بيروت، لبنان.
- جروان فتحي عبد الرحمان، (2002)، كتاب الإبداع، ط1، دار الفكر للطباعة والتوزيع، عمان.
- هائل السرور ناديا، (2005)، تعليم التفكير في منهج المدرسي، ط1، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- طارق كمال، (2008)، علم النفس المهني والصناعي، (ب ط، ب ن)، الإسكندرية، مصر.
- كامل محمد عويضة، (1996)، علم النفس بين الشخصية والفكر، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.
- كامل محمد عويضة، (1996)، علم النفس الصناعي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.
- محمد النوبي، محمد علي، (2010)، التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار الصفا للنشر والتوزيع، الأردن.
- ماهر شعبان، عبد الباري، (2010)، الكتابة الوظيفية والإبداعية المجالات المهارات الأنشطة والتقويم، دار المسيرة، عمان.
- مؤيد أسعد حسين دناوي، (2009)، تطوير مهارات التفكير الإبداعي تطبيقات على برنامج كورت، ط1، عالم الكتب الحديث، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- نوفل محمد بكر، (2001)، الذكاءات المتعددة في غرفة الصف النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، (2010)، صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الانجلو المصرية.

-سيد خير الله، عبد المنعم كناني(1990)، الأسس النفسية للابتكار وأساليب تنميته، مكتبة الفلاح، ط1، الكويت.

-سهير، أحمد كامل، (1999)، أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

-سكارنة بلال خلف، (2011)، الإبداع الإداري، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

-عدنان العتوم وآخرون، (2014)، تنمية مهارات التفكير، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

-عبد الفتاح كاميليا، (1984)، مستوى الطموح والشخصية، دار النهضة العربية، ط2، بيروت.

-عبد الفتاح كاميليا، (1972)، مستوى الطموح والشخصية، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، مصر.

-عبد الفتاح كاميليا، (1990)، دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، مصر.

-عبد العزيز سعيد، (2006)، المدخل الى الابداع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

-عايش زيتون، (1987)، تنمية الابداع والتفكير الإبداعي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع.

-فاديم روزين، (2011)، ترجمة نزار عيون السود، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق.

-صوافطة، وليد عبد الكريم، (2008)، تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتجاهات الطلبة نحو العلوم، ط1، دار الثقافة، عمان، الأردن.

-صالح حسن احمد الداھري، وهيب مجيد الكبيسي، (1999)، علم النفس العام، دار الكندي، الأردن.

-قطامي يوسف، (1990)، تفكير الأطفال وتطوره وطرق تعليمه، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

-قطامي يوسف والشديفات، رياض، (2009)، أسئلة التفكير الإبداعي برنامج تطبيقي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

-شاكر سوسن مجيد، (2007)، تنمية مهارات التفكير الناقد، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- الثل، سهير ممدوح، (2013)، كتاب الابداع، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
-خير الله، جمال، (2005)، الابداع الإداري، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الرسائل الجامعية:

- بوزرزور حمزة، (2011)، دور التدخل بين مركز التحكم ومستوى الطموح في إدراك الضغط النفسي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.
-بريقل، نوال، (ب. س)، مستويات الابداع والتفكير النقدي لدى طلاب الجامعة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعات_سُطيف_قسنطينة_مسيلة.
-سامية سعدي، (2001)، القدرة على التفكير الإبداعي وعلاقتها بدافع الإنجاز وفعالية الذات، دراسة على طلبة الماجستير، رسالة الماجستير.

المجلات:

- سعادة جودت أحمد، قطامي يوسف، (1996)، قدرة التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، دراسة ميدانية، مجلة سلسلة الدراسات النفسية والتربوية، جامعة عين السلطان قابوس، المجلد الأول، العدد الأول.
-التميمي، ضياء عبد الله أحمد، (ب س، ب ش)، مستوى التفكير الإبداعي لطلبة قسم اللغة العربية، مجلة كلية الآداب، ب ر (78).

المراجع الأجنبية:

- Norbert Sillamy, (1999) , Dictionnaire de la psychologie, Larousse ,Edition - France loisirs, Paris ,France.



الملاحق

-ملاحق صدق وثبات مستوى الطموح:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,940	30

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1 Valeur Nombre d'éléments	,890 15 ^a
	Partie 2 Valeur Nombre d'éléments	,912 15 ^b
	Nombre total d'éléments	30
Corrélation entre les sous-échelles		,730
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale Longueur inégale	,844 ,844
Coefficient de Guttman		,840

	الطموح
V Corrélacion A de Pearson R Sig. 00 (bilatérale) 00 N 1	,723** ,000 29
V Corrélacion A de Pearson R Sig. 00 (bilatérale) 00 N 2	,308 ,104 29
V Corrélacion A de Pearson R Sig. 00 (bilatérale) 00 N 3	,514** ,004 29
V Corrélacion A de Pearson R Sig. 00 (bilatérale) 00 N 4	,513** ,004 29

V	Corrélation	,717**
A	de Pearson	
R	Sig.	,000
00	(bilatérale)	
00	N	29
5		
V	Corrélation	,659**
A	de Pearson	
R	Sig.	,000
00	(bilatérale)	
00	N	29
6		
V	Corrélation	,593**
A	de Pearson	
R	Sig.	,001
00	(bilatérale)	
00	N	29
7		
V	Corrélation	,461*
A	de Pearson	
R	Sig.	,012
00	(bilatérale)	
00	N	29
8		
V	Corrélation	,548**
A	de Pearson	

R Sig. 00 (bilatérale) 00 N 9	,002 29
V Corrélation A de Pearson R Sig. 00 (bilatérale) 01 N 0	,610** 29
V Corrélation A de Pearson R Sig. 00 (bilatérale) 01 N 1	,389* 29
V Corrélation A de Pearson R Sig. 00 (bilatérale) 01 N 2	,650** 29
V Corrélation A de Pearson R Sig. 00 (bilatérale)	,689** 0,000

01 N 3		29
V Corrélation A de Pearson R Sig. 00 (bilatérale)	,667**	,000
01 N 4		29
V Corrélation A de Pearson R Sig. 00 (bilatérale)	,609**	,000
01 N 5		29
V Corrélation A de Pearson R Sig. 00 (bilatérale)	,699**	,000
01 N 6		29
V Corrélation A de Pearson R Sig. 00 (bilatérale)	,765**	,000
01 N 7		29

V	Corrélation	,655**
A	de Pearson	
R	Sig.	,000
00	(bilatérale)	
01	N	29
8		
V	Corrélation	,783**
A	de Pearson	
R	Sig.	,000
00	(bilatérale)	
01	N	29
9		
V	Corrélation	,793**
A	de Pearson	
R	Sig.	,000
00	(bilatérale)	
02	N	29
0		
V	Corrélation	,765**
A	de Pearson	
R	Sig.	,000
00	(bilatérale)	
02	N	29
1		
V	Corrélation	,616**
A	de Pearson	

R Sig. 00 (bilatérale) 02 N 2	,000 29
V Corrélation A de Pearson R Sig. 00 (bilatérale) 02 N 3	,702** 29
V Corrélation A de Pearson R Sig. 00 (bilatérale) 02 N 4	,671** 29
V Corrélation A de Pearson R Sig. 00 (bilatérale) 02 N 5	,416* 29
V Corrélation A de Pearson R Sig. 00 (bilatérale)	,261 ,171

02 N 6		29
V A R	Corrélation de Pearson Sig.	,574**
00 02 N	(bilatérale)	,001
7		29
V A R	Corrélation de Pearson Sig.	,647**
00 02 N	(bilatérale)	,000
8		29
V A R	Corrélation de Pearson Sig.	,726**
00 02 N	(bilatérale)	,000
9		29
V A R	Corrélation de Pearson Sig.	,398*
00 03 N	(bilatérale)	,032
0		29

الط	Corrélation	1
مو	de Pearson	
ح	Sig. (bilatérale)	
N		29

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Statistiques de groupe

الفئة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
دنیا الدرجة	8	34,00 00	3,7032 8	1,30931
علیا	8	70,25 00	7,4785 4	2,64406

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes
--	--	----------------------------------

	F	Sig.	t	ddl
الدرجة ة Hypothèse de variances égales	8,852	,010	- 12,28 6	14
Hypothèse de variances inégales			- 12,28 6	10,23 8

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes			
	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
				Inférieur
الدرجة ة Hypothèse de variances égales	,000	- 36,25000	2,95048	- 42,57816
Hypothèse de variances inégales	,000	- 36,25000	2,95048	- 42,80341

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %
		Supérieur
الدرجة	Hypothèse de variances égales	-29,92184
	Hypothèse de variances inégales	-29,69659

-ملاحق الدراسة الأساسية لمستوى الطموح والتفكير الإبداعي:

التخصص

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid أدبي	30	50,0	50,0	50,0
علمي	30	50,0	50,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

المستوى الاقتصادي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid مرتفع	2	3,3	3,3	3,3

e	متوسط	56	93,3	93,3	96,7
	ط				
	منخفض	2	3,3	3,3	100,0
	ض				
	Total	60	100,0	100,0	

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
1م	60	1,9556	,57564	,07431

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 2					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
1م	-,598	59	,552	-,04444	-,1931	,1043

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ذكر طموح	30	59,1667	16,61342	3,03318
أنثى	30	58,1667	18,17175	3,31769

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
	F	Sig.	t	ddl
طموح Hypothèse de variances égales	,636	,428	,222	58
Hypothèse de variances inégales			,222	57,540

Test des échantillons indépendants

Test t pour égalité des moyennes

	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
				Inférieur
Hypothèse de variances égales	,825	1,00000	4,49525	-7,99822
Hypothèse de variances inégaies	,825	1,00000	4,49525	-7,99975

Statistiques de groupe

التخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
أدبي طموح	30	51,733 3	15,072 09	2,75177
علمي	30	65,600 0	16,736 50	3,05565

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
	F	Sig.	t	ddl
طموح Hypothèse de variances égales	1,131	,292	-3,372	58
Hypothèse de variances inégales			-3,372	57,375

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes			
	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
				Inférieur
طموح Hypothèse de variances égales	,001	- 13,86667	4,11209	- 22,09791
Hypothèse de variances inégales	,001	- 13,86667	4,11209	- 22,09982

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
طلاقة	60	1,6188	,30913	,03991
مرونة	60	1,7367	,32624	,04212
أصالة	60	1,6639	,31367	,04050
م2	60	1,6640	,25895	,03343

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 1					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
طلاقة	15,504	59	,000	,61875	,5389	,6986
مرونة	17,491	59	,000	,73667	,6524	,8209
أصالة	16,394	59	,000	,66389	,5829	,7449
م2	19,863	59	,000	,66404	,5971	,7309

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ذكر طلاقة	30	12,7000	2,54816	,46523
أنثى	30	13,2000	2,41261	,44048
ذكر مرونة	30	8,6000	1,56690	,28608
أنثى	30	8,7667	1,71572	,31325
ذكر اصالة	30	10,0667	1,72073	,31416
أنثى	30	9,9000	2,05695	,37555
ذكر تفكير	30	31,3667	4,73784	,86501
أنثى	30	31,8667	5,16442	,94289

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
	F	Sig.	t	ddl
طلاق Hypothèse de variances égales	,026	,871	-,780	58
Hypothèse de variances inégales			-,780	57,828
مرونة Hypothèse de variances égales	,323	,572	-,393	58
Hypothèse de variances inégales			-,393	57,529
اصالة Hypothèse de variances égales	1,779	,187	,340	58
Hypothèse de variances inégales			,340	56,246
تفكير Hypothèse de variances égales	,015	,903	-,391	58

Hypothèse de variances inégales	,735	,16667	,48962	-,81407
تفكير Hypothèse de variances égales	,697	-,50000	1,27956	-3,06132
Hypothèse de variances inégales	,697	-,50000	1,27956	-3,06173

Statistiques de groupe

التخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
أدبي طلاقة	30	12,5667	2,94412	,53752
علمي	30	13,3333	1,86313	,34016
أدبي مرونة	30	8,1667	1,66264	,30355
علمي	30	9,2000	1,44795	,26436
أدبي اصالة	30	10,3333	1,86313	,34016
علمي	30	9,6333	1,86591	,34067

أدبي تفكير	30	31,066 7	5,7231 1	1,04489
علمي	30	32,166 7	3,9834 4	,72727

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
	F	Sig.	t	ddl
طلاقة	12,053	,001	-1,205	58
Hypothèse de variances égales			-1,205	49,017
	1,246	,269	-2,567	58
Hypothèse de variances égales			-2,567	56,926
مرونة			-2,567	56,926
Hypothèse de variances égales			-2,567	56,926
اصالة	,035	,853	1,454	58
Hypothèse de variances égales				

	Hypothèse de variances inégales			1,454	58,000
تفكير	Hypothèse de variances égales	10,693	,002	-,864	58
	Hypothèse de variances inégales			-,864	51,757

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes			
	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
				Inférieur
طلاقة	,233	-,76667	,63611	-2,03998
Hypothèse de variances inégales	,234	-,76667	,63611	-2,04497
مرونة	,013	-1,03333	,40253	-1,83909

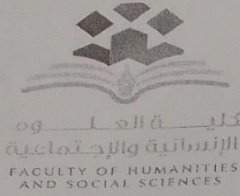
Hypothèse de variances inégales	,013	-1,03333	,40253	-1,83941
اصالة Hypothèse de variances égales	,151	,70000	,48142	-,26366
Hypothèse de variances inégales	,151	,70000	,48142	-,26366
تفكير Hypothèse de variances égales	,391	-1,10000	1,27308	-3,64834
Hypothèse de variances inégales	,392	-1,10000	1,27308	-3,65490

Corrélations

	طموح	طلاقة	مرونة	اصالة	تفكير
طموح Corrélacion de Pearson	1	,497**	,570**	,198	,515**
Sig. (bilatérale)		,000	,000	,129	,000
N	60	60	60	60	60
طلاقة Corrélacion de Pearson	,497**	1	,656**	,477**	,902**
Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000
N	60	60	60	60	60

مرونة	Corrélation de Pearson	,570 **	,656 **	1	,352 **	,796 **
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,006	,000
	N	60	60	60	60	60
اصالة	Corrélation de Pearson	,198	,477 **	,352 **	1	,739 **
	Sig. (bilatérale)	,129	,000	,006		,000
	N	60	60	60	60	60
تفكير	Corrélation de Pearson	,515 **	,902 **	,796 **	,739 **	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	60	60	60	60	60

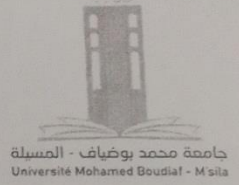
** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2023/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): **زوارق اكرام**

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): **طالبة**

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: **110021022008300002**

الصادرة بتاريخ: **06-01-2020** عن دائرة: **يوسعادة**

المسجل(ة) بكلية: **العلوم الانسانية والاجتماعية** قسم: **علم النفس**

تخصص: **توجيه وارشاد** تحت رقم التسجيل: **2020 35 071352**

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماجستير، مذكرة ماجستير اطرحة دكتوراه)

عنوانها:

**مستوى الضموم وعلاقتها بالتفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الثانية
ثانوية حراستة هيدانية بولاية المسيلة**

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: **12-06-2023**

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2023/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): عويش ورفاء

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 149981042007290005

الصادرة بتاريخ: 19-12-2017 عن دائرة: بوسعادة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: توجيه وإرشاد تحت رقم التسجيل: 202035071843

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها:

مستوى العلوم وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى تلاميذ

السنة الثانية ثانوي - دراسة ميدانية بولاية المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023-06-12

امضاء المعني (ة): [Signature]

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): يونييف هديل

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110021023000830004

الصادرة بتاريخ: 20 11 2019 عن دائرة: بوسعادة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: توجيه وإرشاد تحت رقم التسجيل: 2020 35071832

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماجستير، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها:

مستوى الطموح وملائقته بالتكبير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية

ثانوي - دراسة ميدانية بولاية المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 12 - 06 - 2023

امضاء المعني (ة): [Signature]



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
تباية العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ليسانس

الموضوع:

مستوى الدراسات العليا وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى تلاميذ
السنة الثانية ثانوية دراسة ميدانية بولاية المسيلة

إعداد الطلبة:

- | | | |
|---------------------------|-----------------|----|
| رقم التسجيل: 202035071843 | حويش و فاء | -1 |
| رقم التسجيل: 202035071832 | بوتيفق محمد علي | -2 |
| رقم التسجيل: 202035071352 | نوارق كرام | -3 |
| رقم التسجيل: | | -4 |

القسم: علم النفس الشعبة: علوم التربية التخصص: توجيه وارشاد
إشراف: أ/ منيرة الرتبة: أستاذ التعليم العالي

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2022-2023 وأسمح
بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء المشرف(ة):

بالموافقة

رئيس القسم

